١١

دولـــة فلـسطين
وزارة التربية والتعليم

اللُّغَةُ العَرَبِيَّةُ (٢)

الأدبُ والبلاغةُ

خاصّ بالفرعين: الأدبيّ والشّرعيّ

الرزمة التعليمية

٢٠٢٤

جميع حقوق الطبع محفوظة ©

دولـــة فلـسطين
وزارة التربية والتعليم

مركز المناهج

حي الماصيون، شارع المعاهد
ص. ب ٧١٩ – رام الله – فلسطين
pcdc.edu.ps | pcdc.mohe@gmail.com

moehe.gov.ps | mohe.pna.ps | mohe.ps
https://www.facebook.com/Palestinian.MOEHE/
فاكس ٠٩٧٠-٢-٢٩٨٣٢٥٠+ | هاتف ٠٩٧٠-٢-٢٩٨٣٢٨٠+

المحتويات

الوحدة	المَوْضوعُ	الصَّفْحَةُ
الوحدة الأولى	عصور الأدب العربيّ القديم	٣
	المعلّقات	٩
	من معلّقة عنترة بن شدّاد	١١
	فنّ الوصف	١٣
	وصف الليل لأمرئ القيس	١٤
	مفهوم الخبر	١٦
	أغراض الخبر	١٧
الوحدة الثانية	شعر الحماسة	٢٤
	من قصيدة فَتح عمّوريَّة لأبي تمّام	٢٥
	التَّجديد في العصر العبّاسيّ	٢٨
	أضرب الخبر	٣١
الوحدة الثالثة	الغزل في العصور الأدبيّة العربيّة القديمة	٣٨
	من قصيدة دعوني لقيس بن الملوّح	٣٩
	الرِّثاء	٤١
	من بردة البوصيريّ	٤٢
	مدخل: مفهوم الإنشاء	٤٤
	أنواع الإنشاء	٤٥
الوحدة الرابعة	فنّ الموشّحات	٥١
	من موشّح (جادك الغيثُ) للسان الدّين بن الخطيب	٥٣
	الأمر	٥٥
	النَّهي	٥٧

النّتاجات :

يتوقّع من الطالب بعد إنجاز هذه الرزمة أن يكونوا قادرين على:

- تعرُّفِ الحدودِ الزّمانيّةِ لكلِّ عصرٍ من عصورِ الأدبِ العربيِّ القديم.
- توضيحِ دورِ الأدبِ -شعراً ونثراً- في تصويرِ الحياةِ في عصورِ الأدبِ العربيِّ القديم.
- تتبُّعِ تطوّرِ الفنونِ الشّعريَّةِ والنَّثريَّةِ في عصورِ الأدبِ العربيِّ القديم.
- التَّعرُّفِ إلى بعضِ أعلامِ الشِّعرِ والنَّثرِ في عصورِ الأدبِ العربيِّ القديم.
- استنتاجِ خصائصِ النّصوصِ الأدبيّةِ في كلِّ عصرٍ من عصورِ الأدبِ العربيِّ القديم.
- استنتاجِ صُوَرِ التّجديدِ الشّعريِّ في العصرِ العبّاسيّ.
- التَّعرُّفِ إلى بعضِ الفنونِ والظّواهرِ الشّعريَّةِ في الأدبِ العربيِّ القديم: المعلّقاتِ، والوصفَ، والحماسةَ، والغزلَ، والرّثاءَ، والموشّحات.
- التَّعرُّفِ إلى فنّينِ من فنونِ النّثرِ العربيِّ القديمِ: الخطبةِ، والمقامةِ.
- تحليلِ نماذجَ من الأدبِ العربيِّ القديمِ تحليلاً عاماً (الأفكار، وأبرز الأساليب، وتوضيح الظاهرة أو الفن الذي يمثّله النّص).
- كتابةِ تقريرٍ بمواصفات جيّدة، ومعرفة أساسيّات البحثِ العلميِّ، وتَمثّلِ أدبيّاتِ المناظرةِ، وأداءِ مشهدٍ تمثيليّ.
- التَّفريقِ بينَ الخبرِ والإنشاءِ.
- التَّعرُّفِ إلى أضربِ الخبرِ، وأغراضِه، ومؤكّداتِه.
- ذكرِ بعضِ الصّيغِ على الإنشاءِ بنوعيه: الطّلبيِّ، وغيرِ الطّلبيّ.
- تَحديدِ الأغراضِ الّتي يخرجُ إليها كلٌّ من الأمرِ والنّهي.
- حفظِ ستَّةِ أبياتٍ شعريَّةٍ على كُلٍّ من (المعلقاتِ، والوصفِ، والحماسةِ، والغزلِ، والرّثاءِ، والموشَّحاتِ).
- توظيفِ الصّيغِ البلاغيّةِ في تحليلِ النّصوصِ الأدبيّةِ وقراءتِها.
- التَّعبيرِ عن قِيَمِ الانتماءِ إلى التراثِ الأدبيِّ الخالد.

الوحدة الأولى

عصور الأدب العربيّ القديم

قسَّم الباحثون الأدب العربيّ إلى عصور؛ لتسهيل دراسته وملاحظة تطوُّره عبر الفترات الزّمنيّة المتتالية، وقد اعتمدوا الزّمن أساساً في هذا التّقسيم.

فما عصور الأدب العربيّ؟ وما حدودها الزَّمانيَّة والمكانيَّة؟ وما أثر الظُّروف الدّينيَّة والسّياسيَّة والاجتماعيَّة والثَّقافيَّة في أدب كلّ عصر؟

أوَّلاً- العصر الجاهليّ:

حدوده الزَّمانيَّة والمكانيَّة:

يعود أوَّل ما وصل إلينا من الأدب العربيّ إلى العصر الجاهليّ، وهو الفترة الممتدَّة بين (١٥٠-٢٠٠) سنة قبل الإسلام، في بيئة الجزيرة العربيّة وما حولَها.

الحياة الأدبيَّة:

أ- قيمة الشّعر الجاهليّ: أجاد العرب الشّعر وبرعوا فيه؛ حيث كان صناعتَهم وعلمَهم، وقد قيل قديماً: (الشّعر ديوان العرب)؛ لما فيه من قيمة تاريخيَّة توثيقيَّة، حيث صوَّر حياتَهم الدّينيَّة والاجتماعيَّة، وعكس أحوال الجزيرة العربيّة الطبيعيَّة والجغرافيَّة، وصوَّر صراعاتهم الدّاخليَّة والخارجيَّة.

وإلى جانب الشّعر، نشأت فنونٌ نثريَّة، كالخُطب، والوصايا، والحِكم، والأمثال، غير أنّ العرب اهتمّوا بالشّعر أكثرَ من غيره من الفنون الأدبيّة؛ لأنّه أسهلُ حفظاً، وأيسرُ تداولاً؛ لما فيه من ضوابط الوزن والإيقاع الموسيقيّ. ولم تكن الكتابة شائعة آنذاك؛ فاعتمد ناقلو الشّعر الجاهليّ على الرّواية الشّفويّة، وكان لكلّ شاعر راوٍ خاصٌّ به.

ب- قيمة الشّاعر الجاهليّ: كان الشّاعر الجاهليّ لسان قبيلته والمدافع عنها، فإذا مدح رفع، وإذا هجا وضع، وكلمته فوق كلّ كلمة، يُهتَدى برأيه، ويفزع إليه في معضلات الأمور، وكانت القبائل تبعث الوفود مهنِّئةً بشاعر ينبغ في قبيلة أخرى؛ فهو من يذود عن شرفها ويخلّد مآثرها.

ثانياً- العصر الإسلاميّ:

حدوده الزَّمانيَّة:

بدأ العصر الإسلاميّ بالبعثة النَّبويَّة، وامتدَّ إلى نهاية حكم خلفاء بني أميّة، وقد قسَّم الدّارسون هذا العصر إلى مرحلتين:

١- عصر صدر الاسلام: بدأ بالبعثة النَّبويَّة، وامتدَّ إلى نهاية حكم الخلفاء الرّاشدين سنة (٤٠هـ).

٢- العصر الأمويّ: بدأ سنة (٤٠هـ)، وامتدَّ لنهاية سنة (١٣٢هـ).

نفكّر:

لم يصل من الأدب الجاهليّ إلّا أقلّه، نعلّل ذلك.

المعايير الفنيَّة للشِّعر في صدر الإسلام:

غلب على الشّعر في صدر الإسلام الطّابعُ الأخلاقيّ؛ فقد استمع النبيُّ -صلّى اللّه عليه وسلَّم- إلى الشّعر، وأثاب الشّعراءَ الّذين انطلقوا في شعرهم من معايير الدّين الإسلاميّ. وعدّ النَّبيّ -صلّى اللّه عليه وسلَّم-الشّعر وسيلةً لنشر الدّعوة الإسلاميّة والدّفاع عنها؛ لمعرفته أثرَ الشّعر في نفوس العرب، فلبّى شاعره حسّان ابن ثابت دعوته، وانبرى يدافع عن الرّسول والإسلام.

وسار الخلفاء الرّاشدون على هَدْي الرَّسول -صلّى اللّه عليه وسلّم-، وكان عمرُ بنُ الخطّاب يستمع إلى الشّعر ويتذوّقه، ويعاقب الشّاعر إذا أقذع في الهجاء وأساء الأدب، حيث حبس الشّاعرَ الحطيئةَ لهجائه الزِّبرقانَ ابنَ بدرٍ حين قال:

دعِ المكارمَ لا ترحلْ لِبُغيتِها واقعدْ فإنّكَ أنتَ الطّاعمُ الكاسي

النَّثر في العصر الإسلاميّ:

طرأ تطوّرٌ كبيرٌ على النّثر الفنّيّ، وخاصّة فنّي الرِّسالة والخُطبة، حيث كثرت الرَّسائل الدِّيوانيّة، الّتي تهدف إلى نشر الدَّعوة، وتنظيم الشُّؤون الإداريَّة في أطراف الدّولة، كما تنوَّعت أغراض الخُطْبة، ما بين دينيَّة، وسياسيَّة، واجتماعيَّة، وحزبيَّة؛ في ضوء المناسبة الّتي قيلت فيها.

ثالثاً- العصر العبّاسيّ:

حدوده الزَّمانيَّة:

بدأ العصر العبّاسيّ سنة (١٣٢هـ)، عندما استولى العبّاسيّون على الخلافة، ونقلوا مقرّها -فيما بعد- إلى بغداد بمساعدة الموالي، وانتهى بسقوطِ بغدادَ في أيدي التّتار سنة (٦٥٦هـ). ونظراً لطول هذه المرحلة؛ فقد قسَّمها المؤرِّخون إلى عصرين: العصر العبّاسيّ الأوَّل، والعصر العبّاسيّ الثّاني.

أثر التَّطوُّر الحضاريّ في الشِّعر العبّاسيّ:

واكب الشّعر التَّطوُّرات الحضاريَّة في العصر العبّاسيّ، وعبّر عن المتغيِّرات الجديدة، واختلاط الأجناس، فانتشر شعر المجون، والخمريّات، والزّهد، وشعر الصّراع. وحفل العصر العبّاسيّ بأسماء شعراء أفذاذ، شكّل كلٌّ منهم مدرسة شعريّة خاصّة، مثل أبي نواس، وأبي العتاهية، وأبي تمّام، والبحتريّ، والمتنبّي، وأبي العلاء المعرّيّ، وغيرهم كثير.

النَّثر في العصر العبّاسيّ:

تطوّر النّثر الفنّيّ في هذا العصر، فإلى جانب الرَّسائل والخُطَب والأمثال والحِكَم، عرف فنّ المقامات في هذا العصر، وبرع فيه بعض الأدباء، أشهرهم بديع الزمان الهمذانيّ.

رابعاً- الأدب الأندلسيّ:

تسميته وحدوده الزَّمانيَّة:

لم تأتِ تسمية الأدب الأندلسيّ بهذا الاسم انطلاقاً من التّقسيم الزّمانيّ، شأن العصور السّابقة، وإنَّما جاءت من البيئة الّتي قيل فيها وهي الأندلس.

أثر البيئة الأندلسيَّة في الشِّعر:

كانت الطّبيعة الجغرافيّة للأندلس مختلفة تماماً عن بيئة العرب، وأدّى اختلاف مناخها، وامتزاج الأعراق فيها، واختلاط العرب بسكّان بلادها الأصليّين وتزاوجهم، إلى ظهور شخصيّة أندلسيّة اتّسمت بصفات خاصّة؛ ما أثّر في الحياة الأدبيَّة والثَّقافيَّة، فزادها غنًى وتنوّعاً وإبداعاً.

وجاءت الموشحات بوصفها تطوراً في الوزن الشعري والبناء الذي تميز بهِ شعراء الأندلس عن شعراء المشرق.

النَّثر الأندلسيّ:

عُنيَ الأندلسيّون بالنّثر الفنّيّ؛ حيث ازدهرت الرّسائل الأدبيّة، وفنّ القصص، إلى جانب الفنون النّثريّة الأخرى، فألّف ابن شُهَيد رسالة (التّوابع والزّوابع)، وألّف ابن طُفَيل قصّة (حيّ بن يقظان)، كما لم يُغفل الأندلسيّون التّأليف في مجالات الحياة العلميَّة والفكريَّة المتنوعة.

خامساً- عصر الدّول والإمارات:

حدوده الزَّمانيَّة:

يمتدّ هذا العصر ما بين سنة (٤٨٨هـ)، وسنة (٦٩٠هـ)، ويشمل حُكم آل زَنْكي، وبني أيّوب، وفترة من حكم المماليك.

مواكبةُ الشِّعر للأحداثِ:

تُعدّ الحملات الصَّليبيَّة المتكرّرة الّتي أدّت إلى احتلال معظم بلاد الشّام ومصر، أخطر الأحداث الّتي ألمَّت بالبلاد الإسلاميّة في هذا العصر؛ فقد احتلَّ الصّليبيّون القدس سنة (٤٩٢ هـ)، ثمَّ قام السلاطين والقادة بجهود لتوحيد بلاد المسلمين، تمهيداً لاسترداد القدس، وسجّلوا انتصارات عظيمة تَوَّجَها صلاح الدّين بانتصاره

في حطّين، وفتح بيت المقدس سنة (٥٨٣ هـ).

وواكب الأدب جهود القادة والسّلاطين، وسجّل الوقائع تسجيلاً أميناً، كما يظهر في كتاب أبي شامة المقدسيّ (الرّوضتين في أخبار الدّولتين النّوريّة والصّلاحيّة).

أبرز الشعراء:

كان من أبرز شعراء هذا العصر ابن القيسرانيّ، وابن السّاعاتيّ.

الأغراض الشِّعريَّة:

من أهمّ الأغراض الجديدة الّتي طرقها الشّعراء في هذا العصر رثاءُ المدن، والمدائح النَّبويَّة، والشّعر الصّوفيّ.

النَّثر الفنّيّ:

ظهر في هذا العصر علماء مسلمون حرصوا على عدم ضياع التُّراث العربيّ والإسلاميّ من الضياع؛ نتيجة الكوارث المتتالية الّتي مرّت بالأمَّة، فألّفوا مصنَّفات جامعة مطوَّلة، تشمل ألواناً عديدة من المعارف في موضوع معيَّن، عُرفت باسم الموسوعات، مثل: (لسان العرب) لابن منظور، و(معجم البلدان) لياقوت الحمويّ.

سادساً- العصر العثمانيّ:

تسميته وحدوده الزَّمانيَّة:

تُنسب الدّولة العثمانيّة إلى مؤسّسها السُّلطان عثمان بن أرطغرل، الَّذي أسّس إمارة بني عثمان. وامتدّ الحكم العثمانيّ للبلاد العربيّة ما بين (١٥١٦م - ١٩١٧م).

عوامل تراجع الأدب في العصر العثمانيّ:

تراجع الأدب الفصيح في هذا العصر؛ لشيوع اللُّغة التركيّة في المراسيم والدَّواوين والمخاطبات، وغلبة الصِّناعة اللَّفظيَّة على الأساليب، وإهمال السّلاطين العثمانيّين الشّعراءَ، وعدم تقريبهم منهم؛ فاضطُرَّ كثيرٌ منهم إلى كسب معيشتهم عن طريق الحِرَف والصِّناعات.

التّقويم:

١- نختار الإجابة الصّحيحة لما يأتي:

أ- ما الفنّ الّذي امتاز به شعراء الأندلس عن شعراء المشرق؟

١- الوصف. ٢- المدح. ٣- الموشّحات. ٤- الغزل.

ب- متى فتح صلاح الدّين الأيوبيّ بيت المقدس؟

١- ٤٩٢ هـ. ٢- ٥٣٨ هـ. ٣- ٥٦٠ هـ. ٤- ٥٨٣ هـ.

ج- مَنِ الشّاعر الّذي ينتمي إلى عصر الدّول والإمارات من الشُّعراء الآتية أسماؤهم؟

١- ابن القيسرانيّ. ٢- ابن زيدون. ٣- حسّانة التّميميّة. ٤- الصّنعانيّ.

٢- نلخّص قيمة الشعر في العصر الجاهلي.

٣- ما أثر التّطوُّر الحضاريّ في تطوّر الأدب في العصر العبّاسيّ؟

٤- نعدّد ثلاثة من الأغراض الشّعرية الّتي سادت في عصر الدّول والإمارات.

٥- تراجع الأدب الفصيح في العصر العثمانيّ، نعلّل ذلك.

٦- ننسبُ الكتب الآتية إلى أصحابها: التّوابع والزّوابع، لسان العرب.

مهمة بيتية:

نختار واحداً من النّشاطين الآتيين، وننفّذه، ونعرضه على زملائنا، ثمّ نضمّه إلى ملفّ الإنجاز الخاصّ بكلّ منّا:

بالاعتماد على ما ورد في المدخل، وما لدينا من مخزون ثقافيّ، نبني جدولاً للعصور الأدبية يساعدنا في بناء مخطّط إدراكيّ على النّحو الآتي:

العصر	الفترة الزّمنيّة	أبرز شاعرين
الجاهليّ		
صدر الإسلام		
الأمويّ		
العبّاسيّ		
(الأندلسيّ)		
الدّول والإمارات		

المعلَّقات

اشتُهرت في العصرِ الجاهليّ بعض القصائدِ الّتي وَجدَتْ مكانةً عظيمةً في ذائقةِ الجاهليّين، وكانَ لها تأثيرُها الجَلِيُّ على الشّعر الجاهليّ، كما تأثّر بها كثيرٌ منْ شعراءِ العصورِ الأدبيّةِ اللّاحقة، حتّى العصرِ الحديثِ. وقد عُرِفَت هذهِ القصائدُ باسم (المعلَّقات).

فما المعلَّقات؟ ولماذا سُمِّيَتْ بهذا الاسمِ؟ وما الأسماء العديدة الَّتي أُطلقت عليها؟ وكم عددُها؟ ومنْ أصحابُها؟

مفهومُ المعلَّقات:

قصائد جاهليَّة، امتازت بطولها وجودتها، وكانَ لها تأثيرٌ واضحٌ في رسمِ الإطارِ العامّ لمنهج بناء القصيدة الجاهليّة. وروى بعض الباحثين أنّها كُتِبَتْ بماءِ الذّهبِ، وأشار آخرون إلى أنَّها عُلّقتْ على أستارِ الكعبةِ المشرّفة؛ لجودَتِها.

أسماؤها المتعدّدة:

أطلقَ رواةُ الشِّعر أسماءً مختلفة على المعلَّقات، فسمّوْها: السُّموطَ بمعنى القلائد؛ لجمالها والسّبعَ الطِّوالَ لطولها، والمشهوراتِ. غيرَ أنّ (المعلَّقات) هي التَّسميةُ الّتي شاعَتْ، واشتُهرت أكثرَ من غيرِها عند مُعظمِ الرّواة.

عددها وأصحابُها:

مثلَما تناقلَ الرّواةُ أسماءً عديدة للمعلّقات، تناقلوا رواياتٍ مختلفةً حولَ عددِها وأصحابها، فمنهم من جعلَها عَشْرَ قصائدَ، ومنهم من جعلَها سَبْعاً. ثُمّ اختلفوا في أصحابها السَّبعة، أو أصحابها العَشْرة، غيرَ أنَّ الشّائع والمتواتر لدى مُعظمِ الرّواة أنّها سَبْعُ قصائدَ، وأصحابُها هم: امرؤُ القيسِ، وطَرَفَةُ بنُ العبدِ، وزُهيرُ بنُ أبي سُلمى، وعنترةُ بن شدّاد، وعمرُو بنُ كُلْثوم، والحارثُ بنُ حِلِّزةَ اليَشْكُرِيُّ، ولبيدُ بنُ أبي ربيعةَ.

التَّقويم:

١- نختار الإجابة الصّحيحة لما يأتي:

أ- لِمَ سُمّيت المعلّقات بالسُّموط؟

١- لجمالها. ٢- لطولها. ٣- لعددها. ٤- لشيوعها وانتشارها.

ب- أيّ من الشُّعراء الآتية أسماؤهم **ليس** من أصحاب المعلَّقات؟

١- امرؤ القيس. ٢- عنترة بن شدّاد. ٣- زهير بن أبي سلمى. ٤- عُروة بن الورد.

٢- نعرّف المعلَّقات.

٣- نذكرُ ثلاثةَ أسماء للمعلّقات.

٤- نسمّي ثلاثة من شعراء المعلَّقات وَفق أكثر الرِّوايات انتشاراً.

من معلَّقة عنترة بن شدّاد

١- يـا دارَ عَبْـلـةَ بِالجِـواءِ تَكلَّـمـي وَعِمي صَباحـاً دارَ عبْلةَ واسْلَمي
٢- فَوَقَفْـتُ فيـها ناقَـتي وكَـأنَّهـا فَـدَنٌ لأقْضِـيَ حاجَـةَ المُتَلَـوِّمِ
٣- وتَحُـلُّ عَبلَـةُ بِالجِـواءِ وأَهْلُنـا بالحَـزْنِ فَالصَّمّـانِ فَالمُـتَثَلَّـمِ
٤-حُيِّيتَ مـن طَلَـلٍ تقـادَمَ عهـدُهُ أقـوى وأقْفَـرَ بعـدَ أُمِّ الهَيْثَـمِ

٥- ولقـدْ ذَكَرْتُـكِ والرِّمـاحُ نواهِـلٌ منّي وبيضُ الهِنْدِ تَقْطُرُ مِنْ دَمي
٦- فَـوَدِدْتُ تقبيـلَ السّيوفِ لأنّـها لَمعَـتْ كَبـارقِ ثَغْـرِكِ المُـتَبَسِّمِ

٧- لـمّا رَأَيْتُ القَـوْمَ أقْبَـلَ جَمْـعُهُمْ يَتَذامَـرونَ كَـرَرْتُ غَيْـرَ مُذَمَّـمِ
٨- يَدْعـونَ عَنْتَـرَ والرِّمـاحُ كأنَّـها أشْطـانُ بِئْـرٍ في لَبـانِ الأَدْهَـمِ
٩- ما زِلْتُ أَرْميـهِمْ بِثُـغْرَةِ نَحْـرِهِ ولَبـانِـهِ حَتّـى تَسَـرْبَـلَ بِالـدَّمِ
١٠- فَـازْوَرَّ مِـنْ وَقْـعِ القَـنا بِلَبانِـهِ وشَكـا إِلَـيَّ بِعَبْـرَةٍ وَتَحَمْحُـمِ
١١- لو كانَ يَدْرِي ما المُحاوَرَةُ اشْتَكى وَلَـكانَ لَوْ عَلِمَ الكلامَ مُكلِّمـي
١٢- ولقَـدْ شَفى نَفْسي وَأَذْهَبَ سُقْمَها قيـلُ الفَـوارِسِ وَيْـكَ عَنْتَرَ أَقْـدِمِ

الجِواء: اسم مكان.
عِمي: انْعَمي.
فَدَن: قَصْر.
المُتلوِّم: المُنْتظِر، وهو الشّاعر نفسه.
الحَزْن والصَّمَّان والمُتَثَلَّم: أسماء أماكن.
أقوى وأقفر: خلا.
أُمُّ الهَيْثم: كنية عبلة.
نواهلٌ: شاربةٌ ومرتوية.
بيض الهند: السُّيوف الهنديَّة.
الثَّغْر: الفم.
يتذامرون: يحضّ بعضهم بعضاً على القتال.
كررتُ: هجمت.
مُذمّم: مذموم.
أشطان: مفردها شَطَن، وهي الحِبال.
اللَّبان: الصَّدر.
الأدهم: الأسود، ويقصد حصانه.
تسربلَ: تغطّى جسدُه.
ازورّ: مالَ.
ويكَ: اسم فعل بمعنى هيّا.

في ظلال النَّصّ:

الشّاعر:

عنترةُ بنُ شدّادٍ العبسيُّ، فارسٌ من فرسانِ العصرِ الجاهليّ. ولُقّبَ بالفلحاء؛ لشقٍّ في شفته السُّفلى.

المناسبة:

عيّرَ رجلٌ عنترةَ بأنّه لا يجيدُ قولَ الشّعر، وأنّهُ عبدٌ أسودُ، فقال هذه القصيدة ردّاً عليه، وفيها يتغنّى بفروسيّته، ويتغزّل بابنةِ عمّهِ عبلةَ.

حول النَّصّ:

أرْسَتِ المعلَّقات التَّقاليد العامّة للقصيدة الجاهليّة، وهي تقاليدُ تُبرزُها معلَّقة عنترة بجلاء؛ فالشّاعر يبدأ بمقدّمة طلليّة يقفُ فيها على أطلال المحبوبة بعدَ رحيلها، ويذكر الأماكن الَّتي كانت تقيم فيها، والأماكن الجديدة الَّتي رحلت إليها، كلّ ذلك بألفاظ جزلة قويّة، وصُوَرٍ شعريّة مستوحاة من بيئة العصر الجاهليّ الرَّعويّة.

وموضوع النَّصّ يتمحور حول الفخر، والفروسيَّة، والتَّغزُّل بعبلةَ، يقدّمه الشّاعر مستعيناً بعنصرَي الصَّوت والحركة، اللَّذيْن يظهران في اللَّوحة الفنِّيَّة الّتي رسمها الشّاعر لحصانه، حيث تتساقط الرِّماح بحركة سريعة على نَحْر حصانه، فكأنَّها أشطان البئر، فيئنُّ الحصان تحت وقعها، ويشكو بعَبْرةٍ وتَحَمْحُم، ثمّ يزوَرُّ من وقع الرّماح. كما يُظهِرُ النَّصّ روحَ عنترةَ، ومشاعره الإنسانيَّة النَّبيلة في علاقته بحصانه.

المناقشة والتَّحليل:

١- بُنِيت القصيدة على ثلاثةِ محاورَ رئيسةٍ، نبيّنها.

٢- نصفُ ديارَ عبلةَ بعدَ رحيلها، وَفق ما ورد في النّصّ.

٣- ما الَّذي كانَ يُعزّي عنترةَ ويسرّي عنهُ رغمَ شدّةِ المعركةِ؟

٤- ركّز الشّاعر على ذكر الأماكن، فما علاقةُ المكان بالمحبوبة؟

٥- يُظهرُ البيتانِ: الخامسُ والسّادسُ دِلالةً نفسيّةً عميقةً حولَ حبِّ عنترةَ لعبلةَ، نوضّح ذلك.

٦- كانَ التَّشبيهُ عندَ شعراءِ الجاهليّةِ حسّيّاً، مستوحًى من البيئةِ الجاهليّة، نوضّحُ ذلك من خلالِ البيت الثّامن.

٧- وظّف الشّاعر عنصر الحركةِ في النَّصّ:

أ- نحدِّد موطنه.

ب- نبيِّن دورَه في رسمِ الصّورة الشِّعريَّة.

٨- جسّدَ الشّاعر فكرة الرِّفق بالحيوان، الّتي تنادي بها بعض الجمعيّات في الوقت الحاضر، نوضّح ذلك من خلال علاقته بحصانه.

٩- ننظِّم حقلاً دلاليّاً بالألفاظ الخاصَّة بالسِّلاح الواردة في النَّصّ.

١٠- ماخصائص القصيدة الجاهلية التي ظهرت في النص؟

فنّ الوصف

تعدَّدت أغراض الشِّعر العربيّ وتنوَّعت موضوعاتُه، فكان من بينها: المدح، والهجاء، والفخر، والتغزُّل بالمحبوبة، وتصوير المعارك، ورثاء الإنسان والحيوان والنّبات والمدن والممالك، غير أنّ الوصف طغى على جميع هذه الأغراض، فلا تكاد قصيدة تخلو منه.

فما الوصف؟ وما الموضوعات الّتي تناولها في الشِّعر العربيّ القديم؟

نفكّر:

نفرّق بين المدح والهجاء، من جهة، والمدح والفخر من جهة أخرى.

مفهومُ الوصف:

الوصف شرح حال الشَّيء وهيئته؛ لإحضاره إلى ذهن السّامع، كأنَّه يراه أو يشعر به.

موضوعات الوصف وتطوّره:

ركَّز الشّعراء في العصر الجاهلي على وصف الجبال، والسّهول والفيافي وما فيها من نبات وحيوان، والسَّماء وما فيها من نجوم وكواكب، كما وصفوا اللَّيل والنَّهار، وغير ذلك من مظاهر الطَّبيعة، ثم انتقلوا الى وصف القصور والحدائق والبرك في العصرين: الأموي والعباسي.

التَّقويم:

١- نعرّف الوصف.

٢- نذكر أربعة موضوعات تناولها فنّ الوصف.

وصف اللّيل لامرئ القيس

١- وَلَيْلٍ كَمَوْجِ البَحْرِ أَرْخى سُدولَهُ عَلَيَّ بِأَنْـــواعِ الهُمـومِ لِيَبْتَلي

٢- فَقُلْتُ لَهُ لَمّـــا تَمَطّى بِصُلْبِهِ وَأَرْدَفَ أَعْجـــازاً وَناءَ بِكَلْكَلِ

٣- أَلا أَيُّهـا اللَّيْلُ الطَّويلُ أَلا انْجَلِ بِصُبْحٍ وما الإِصْباحُ مِنْكَ بِأَمْثَلِ

٤- فَيا لَكَ مِنْ لَيْلٍ كَأَنَّ نُجومَـــهُ بِكُلِّ مُغـارِ الفَتلِ شُدَّت بِيَذْبُلِ

٥- كَأَنَّ الثُريّا عُلِّقَتْ مِنْ مَصـامِها بأمْراسِ كَتّـانٍ إلى صُمِّ جَنْدَلِ

سدول: مفردها سَدْل، وهو السِّتارة.
يبتلي: يختبر ما في نفسي.
تمطّى: امتدَّ.
صُلبه: متنه وظهره.
أعجاز: مفردها عَجُز، وهو مؤخّر الحيوان.
ناءَ: بعُدَ.
الكلكل: الصّدر.
انجلِ: انكشفْ.
أمثل: أحسن.
المُغار: الشَّديد الفتل.
يَذْبُل: اسم جبل.
المصام: المكان الَّذي ثُبِّتت فيه.
أمراس: مفردها مَرَس، وهو الحبل.
صُمّ جندل: الحجارة التي تعيق مجاري الماء.

في ظلال النَّصّ:

الشّاعر:

يُعَدُّ امرؤ القيس من أعلام الشّعر الجاهليّ، وهو من أصحاب المعلَّقات. وقد أُهدِيَ ثوباً مسموماً؛ فتقرَّحَ جِلده ومات؛ فلُقّب بذي القُروح.

المناسبة:

كان امرؤ القيس يُفْني نهاره في اللَّهو والصَّيد، ولَيلَه في الشُّرب والطَّرَب، وبعد مقتل والده ضاقت به الدُّنيا وهو يطوف البلاد باحثاً عن نجدة أو مُعين، وفي خِضَمّ حالة التّيه في طلب النُّصْرة والعون، قَرَضَ معلَّقته الّتي وقف في مقدِّمتها على الأطلال وِقفةً طويلة، ثمَّ أسهب متغزِّلاً بمحبوبته، ووصف اقتحامه الأخطار من أجلها مستعرضاً بطولته وفروسيَّته أمامها.

حول النَّصّ:

يُسْقِطُ الشّاعر في هذه الأبيات مشاعره على اللَّيل، ويصوِّر من خلاله آلامه وأحزانه، وينقل همومه وقلقه واضطرابه. فاللَّيل ثقيل ثقل الهمّ على نفسيّة الشّاعر. ويعمد الشّاعر إلى توظيف عنصر اللَّون في تصوير حالته النَّفسيَّة، من خلال استدعاء اللَّيل القاتم. كما يكثر الشّاعر في نصِّه من حروف المدِّ؛ لإبراز عمق المعاناة النَّفسيَّة الّتي تنتابه بعد مقتل والده؛ فامتداد هذه الحروف يوحي بامتداد الألم واستمراره.

المناقشة والتّحليل:

١- ما الفكرةُ التي تضمّنها النّصّ الشعريّ؟

٢- علامَ تدلُّ العبارة الشّعريّة: (بكلّ مُغارِ الفتلِ شُدّتْ بيذبلِ)؟

٣- نوضّح الصّورة الشّعريّة في قول الشّاعر:

كأنّ الثُّريّا عُلّقتْ من مَصامِها　　بأمراسِ كتّانٍ إلى صُمِّ جَندلِ

٤- نبيّن القيمة الفنّيّة لاستخدام الشّاعر حروفَ المدّ في نحو: أرخى، سدول، ليبتلي، تمطّى...

٥- وظّف الشّاعر اللّون توظيفاً فنّيّاً في تصوير حالته النّفسيّة، من خلال استدعاء اللّيل، نوضّح ذلك.

مهمة بيتية:

نعود إلى نصّ امرئ القيس في وصف اللّيل، ونعقد موازنة بين صورة اللّيل عنده، وصورته عند أبي العلاء المعرّيّ في قوله:

رُبّ ليلٍ كأنّه الصّبحُ في الحُسْـ　　(م)　　ـنِ وإن كانَ أسْودَ الطّيلَسانِ

قد رَكَضْنا فيه إلى اللّهْوِ لمّا　　وَقَفَ النّجْمُ وِقْفَةَ الحَيْرانِ

ليلتي هذه عَروسٌ من الزّنْـ　　(م)　　ـجِ عليها قلائِدٌ مِن جُمانِ

هَرَبَ النّوْمُ عن جُفونيَ فيها　　هَرَبَ الأمْنِ عَنْ فؤادِ الجَبانِ

وكأنّ الهِلالَ يَهْوى الثُّريّا　　فهُما للوَداعِ مُعْتَنِقانِ

مدخل: مفهوم الخبر

نقرأ ونتأمَّل:

١- أعلى جبل في فلسطين جبل الجُرْمُق.

٢- السَّماء تُمطرُ بغزارة.

٣- نجح محمَّد في الامتحان.

الشَّرح والتَّوضيح:

عندما نتأمَّلُ الأمثلة، نجدُها أخباراً تحتمل الصِّدق أو الكذب لذاتها، فإذا وافقت الواقع، كانت صادقة، وإذا خالفت الواقع كانت كاذبة.

ففي المثال الأوَّل: نجد مضمون الخبر موافقاً للواقع؛ لأنَّه أخبر عن حقيقة جغرافيَّة تمثَّلت في أنَّ أعلى جبل في فلسطين حقيقة هو (جبل الجُرْمُق)؛ لذا كان الخبر صادقاً.

وفي المثال الثّاني: نجد مضمون الخبر يحتمل الصِّدق أو الكذب، فإنْ كانت السَّماء تمطر حقيقةً عند إلقاء الخبر، فهو صادق، وإلّا فهو كاذب.

وفي المثال الثّالث: نجد مضمون الخبر يحتمل الصِّدق أو الكذب، فإنْ كان محمَّد قد نجح في الامتحان فعلاً وصدّق الواقع، فالخبر صادق، وإلّا فهو كاذب.

نستنتج:

الخبر: هو كلُّ كلام يحتمل الصِّدقَ أو الكذب لذاته؛ أي لذات الكلام دون النَّظر إلى قائله. فإذا طابقَ الواقع كان صادقاً، وإنْ خالفه كان كاذباً.

أغراض الخبر

نقرأ ونتأمَّل:

المجموعة (أ)

١- قال أبو الطَّيِّب المتنبّي:

فلا الجودُ يُفني المالَ والجَدُّ مُقْبِلٌ ولا البخلُ يُبقي المالَ والجَدُّ مُدبرُ

٢- قالت خديجة -رضي اللّه عنها- لرسول اللّه ﷺ: «إنَّك لَتصدقُ الحديث، وتصلُ الرَّحِمَ وتؤدّي الأمانة».

(السنن الكبرى للبيهقيّ)

المجموعة (ب)

١- قال صَفِيُّ الدّينِ الحلِّيّ:

بيضٌ صنائِعُنا سودٌ وقائِعُنا خُضْرٌ مرابِعُنا حُمْرٌ مَواضينا

٢- قال تعالى: ﴿فَلَمَّا وَضَعَتْهَا قَالَتْ رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُهَا أُنثَىٰ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعَتْ وَلَيْسَ الذَّكَرُ كَالْأُنثَىٰ﴾ (آل عمران: ٣٦)

الشَّرح والتَّوضيح:

عندما نتأمَّل المثال الأوَّل من المجموعة (أ) نجدة خبراً، يفيد المتلقّي بالحُكم الَّذي تضمَّنه الخبر، وهو غير عالم به من قبل، حيث أراد المتكلِّم أنْ يفيدَ المتلقّي بأنَّ الجود والسَّخاء لا يضيِّع المال، ولا يفنيه ما دام هناك الجَدُّ، كما أنَّ البُخْل لا يحفظ المال، ولا يبقيه؛ ما دام هناك الإدبار، ومثل هذه الأخبار تُسمّى فائدة الخبر.

وعندما نتأمَّل المثال الثاني من المجموعة نفسها، نجدُ أنَّ المتكلِّم لا يقصد من الخبر إفادة المتلقّي بشيء لا يعلمه؛ ذلك لأنَّ الخبر معلوم له من قبل، فهو يريد أن يبيِّن له أنَّ المتكلِّم عالم بما يتضمَّنه الكلام، **فالسَّيِّدة** خديجة رسول اللّه عن أمر لا يعرفه، بل أرادت أن تخبره بعلمها بوجود هذا الخُلُق عنده. ومثل هذه الأخبار تُسَمّى (لازم الفائدة).

وعندما ننتقلُ إلى مثالي المجموعة (ب)، نجد كلّاً منهما لا يؤدّي معنى فائدة الخبر أو لازم الفائدة، وإنَّما قصد المتكلِّم أغراضاً بلاغيَّة تُفْهَمُ من السِّياق العامّ وقرائن الأحوال.

ففي المثال الأوَّل، افتخر الشّاعر بقومه وأمَّته قائلاً: إنَّ أفعالنا كريمة ناصعة البياض، وحروبنا سود على الأعداء، وأراضينا خضرٌ يانعة الثِّمار، وتاريخنا مليء بالبطولات المخضَّبة بالدّم الأحمر القاني، فالخبر يفيد **الفخر**.

وفي المثال الثّاني، لم يُرِدِ اللّه -سبحانه وتعالى- في قوله: ﴿إِنِّي وَضَعْتُهَا أُنثَىٰ﴾ أن يخبر عمّا وَضَعَتْ؛ لأنَّه يعلم ذلك، وإنَّما أراد أن يظهر تحسُّرها على فوات الولد الَّذي يخدم المحراب، فالخبر يفيد **التَّحسُّر**.

نستنتجُ:

أوّلاً- الأصل في الخبر أن يُلقى لأحد الغرضين الرَّئيسين:

١- فائدة الخبر: إفادة المخاطب الحكم الَّذي تضمَّنه الكلام والخبر؛ لأنَّ الأصل في كلِّ خبر تقديم المعرفة أو العلم إلى المخاطَب.

٢- لازم الفائدة: إفادة المخاطَب أنَّ المتكلِّم عالم بالحُكْم الَّذي تضمَّنه الخبر.

ثانياً- قد يخرج الخبر لأغراض بلاغيّة تُفْهَم من السِّياق العامِّ وقرائن الأحوال، منها: الفخر، والتَّحسُّر.

التَّدريبات:

١ نختار الإجابة الصَّحيحة لما يأتي:

أ- ما الغرض البلاغيُّ من الخبر في قول الفَرَزدق:

تَرى النّاسَ ما سِرْنا يَسيرونَ خَلْفَنا وإِنْ نحنُ أَوْمَأْنا إلى النّاسِ وَقَّفوا؟

١- التّحسُّر. ٢- إظهار الضّعف. ٣- الفخر. ٤- المدح.

ب- ما الغرض من إلقاء الخبر في قول الرَّسول ﷺ: «إنَّ اللّه لَمّا قضى الخلق، كتب عنده فوق عرشه أنَّ رحمتي سبقت غضبي»؟ (صحيح البخاري)

١- فائدة الخبر. ٢- لازم الفائدة. ٣- الفخر. ٤- المدح.

٢ نبيِّن غرض الخبر فيما يأتي:

١- قال أبو فراس الحَمْدانيّ:

سَيذْكُرني قومي إذا جَدَّ جِدُّهم وفي اللَّيلةِ الظَّلماءِ يُفْتَقدُ البَدْرُ

٢- قال أحمد شوقي:

يا أُختَ أَندلسٍ عليْكِ سلامُ هَوَتِ الخِلافَةُ عنْكِ والإسلامُ

٣ نكوِّن جملة خبريَّة واحدة على كلِّ غرض بلاغيٍّ ممّا يأتي:

أ- التحسّر. ب- الفخر.

ورقة عمل:

ورقـــة عمـل تقويميَّة

الصَّفّ: الحادي عشر

الاسم: _____

الأهداف	التَّقويـــم الذّاتيّ: درجة الإتقان بعد مناقشة الأنشطة			
	المهـــارة	جيِّد	متوسِّط	ضعيف
١- أنْ يذكر الطّلبة عصور الأدب العربيّ القديم. ٢- أن يعدِّد الطّلبة أبرز الأغراض الشِّعريَّة في كلِّ عصر. ٣- أن ينسب الطّلبة بعض المؤلَّفات إلى أصحابها. ٤- أنْ يذكر الطّلبة أبرز الأغراض الشِّعريَّة.	تذكُّرنا المعلومات.			
	تعبيرنا عن المادَّة بلغة سليمة.			
	تلخيصنا المعلومات الواردة في الدَّرس.			

النَّشاط (١): نَذكر عصور الأدب العربيّ القديم.

١- ---------- ٢- ----------

٣- ---------- ٤- ----------

٥- ---------- ٦- ----------

النَّشاط (٢): نُعَدِّد أبرز الأغراض الشِّعريَّة في كلِّ عصر من العصور الآتية:

العصر الجاهليّ	العصر العبّاسيّ	العصر الأندلسيّ

النَّشاط (٣): ننسب المؤلفين الآتيين لصاحبيهما:

١- قصَّة (حيّ بن يقظان): ---------- ٢- لسان العرب: ----------

النَّشاط (٤): نَذكر أبرز الأغراض الشِّعريَّة.

١- ---------- ٢- ---------- ٣- ----------

ورقة عمل:

الصَّفّ: الحادي عشر

ورقـة عمـل تقويميَّة

الاسم: _____

الصّفّ	عنوان الدرس	التّقويم الذّاتيّ لكلّ طالب على حدة		
الحادي عشر	أغراض الخبر	عدد الإجابات الصّحيحة	عدد الإجابات غير الصّحيحة	مجموع العلامات (كلّ سؤال صحيح يأخذ علامة من أصل ٨ علامات)

النَّشاط: عزيزي/ عزيزتي، للخبر غرضان رئيسان حقيقيّان: (فائدة الخبر، ولازم الفائدة)، وأغراض بلاغيَّة يخرج إليها، منها: التّحسُّر، وإظهار الضّعف، والفخر، والمدح. نختار من بين هذه الأغراض ما ينطبق على الأمثلة في الجدول الآتي:

المثال	الغرض
الوحدة الوطنيَّة ضروريَّة للنَّسيج الاجتماعيّ.	
يقول إبراهيم طوقان: أنتمُ المخلصونَ للوطنيَّة أنتُمُ الحاملونَ عبءَ القضيَّة أنتمُ العاملونَ من غيرِ قولٍ باركَ اللّهُ بالزُّنودِ القويَّة	
قالت خديجةُ -رضي اللّه عنها- للرَّسول، صلّى اللّه عليه وسلَّم: "إنّك لتصدُقُ في الحديث، وتَصِلُ الرَّحِمَ، وتؤدّي الأمانة".	
قال صفيّ الدّين الحلّيّ: بيضٌ صنائعنا سودٌ وقائعنا خُضرٌ مرابعُنا حُمرٌ مواضينا	
قال تعالى: "فلمّا وَضعَتها قالت ربِّ إنّي وضعتُها أُنثى واللّه أعلمُ بما وضَعَت".	
قال تعالى: "قالوا سبحانك لا علمَ لنا إلّا ما علَّمتنا إنّك أنتَ العليمُ الحكيم"	

اختبار ذاتي:

السّؤال الأول: **(٨ علامات)**

نختار رمز الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

١- ماذا نسمّي العصر الأدبيّ الذي بدأ ببعثة الرسول وانتهى بانتهاء خلافة بني أميّة؟

أ- العباسيّ. ب- الجاهليّ. ج- الإسلاميّ. د- الأندلسيّ.

٢- أيّ من الشُّعراء الآتية أسماؤهم ليس من شعراء المعلّقات؟

أ- طَرَفَةُ بنُ العبدِ. ب- عروة بن الورد. ج- امرؤُ القيسِ. د- زهير بن أبي سُلمى.

٣- لِمَ سُمّيت المعلّقات بالسُّموط؟

أ- لطولها. ب- لعددها. ج- لجمالها. د- لشيوعها وانتشارها.

٤- ما الجانب الذي تميّز به شعراء الأندلس على شعراء المشرق؟

أ- شعر النقد الاجتماعيّ. ب- فنّ الموشحات. ج- رثاء المدن. د- الغزل.

٥- مَنِ الشّاعر الَّذي ينتمي إلى العصر العباسي من الشُّعراء الآتية أسماؤهم؟

أ- ابن القيسرانيّ. ب- امرؤ القيس. ج- المتنبّي. د- حسّان بن ثابت.

٦- أيُّ الفنون النثريّة الآتية لم ينشأ في بيئة الجاهليّة؟

أ- الخُطب. ب- المَقامات. ج- الحِكَم. د- الأمثال.

٧- ماذا يفيد الخبر في قول الشّاعر: خبا نور إبراهيم جسماً ولم يزل بذكراه حيّاً لا يغيب؟

أ- فائدة الخبر. ب- الفخر. ج- التَّحسُّر. د- لازم الفائدة.

٨- ما الغرض من إلقاء الخبر في جملة: (أنت تُحسن للفقراء في رمضان)؟

أ- المدح. ب- الفخر. ج- فائدة الخبر. د- لازم الفائدة.

السّؤال الثّاني: **(٨ علامات)**

أ- نقرأ الأبيات الآتية من معلّقة (عنترة بن شدّاد)، ثمَّ نجيبُ عمّا يليها من أسئلة:

يا دارِ عَبْلَةَ بالجِواءِ تكلَّمي وَعِمي صَباحاً دارَ عَبْلَةَ واسْلَمي

فَوَقَفْتُ فيها ناقَتي وكأنَّها فَدَنٌ لأَقْضيَ حاجَةَ المُتَلَـوِّمِ

وتَحُلُّ عَبْلَةُ بالجواءِ وأَهْلُنا بالحَزْنِ فالصَّـمّانِ فالمُتَثَلَّـمِ

١- بِمَ لُقِبَ عنترة بن شدّاد؟ (علامة)

٢- نذكر مناسبة المعلّقة. (علامة)

٣- نبيّن ما برز في الأبيات السّابقة من التقاليد العامة للقصيدة الجاهليّة. (علامة)

ب- نقرأ الأبيات الشّعريّة الآتية لامرئ القيس في وصف اللّيل، ثمّ نجيبُ عن السّؤالين الآتيين:

ألا أيّها اللّيلُ الطّويلُ ألا انجلِ بصبحٍ وما الإصباحُ منكَ بأمثلِ

فيا لكَ من ليلٍ كأنّ نجومَـه بكـلِّ مغارِ الفتلِ شُدَّت بيذبُلِ

كأنّ الثّريّا عُلّقَت من مَصامِها بأمـراسِ كِتّانٍ إلى صُمِّ جنـدلِ

١- كيفَ صوّرَ الشّاعرَ طولَ اللّيلِ وثِقَلَه في البيت الثّاني؟ (علامتان)

٢- وظّف الشّاعر اللّون في تصوير حالته النّفسيّة، أوضّح ذلك. (علامة)

ج- نعلّلُ ما يأتي:

١- أُطلقَ على الشِّعر في العصر الجاهليّ (ديوان العرب). (علامة)

٢- عدّ النّبيّ ﷺ الشّعر وسيلةً لنشر الدّعوة، نوضّح ذلك. (علامة)

السّؤال الثّالث: **(٤ علامات)**

أ- نكوّن جملة خبريّة واحدة على كلِّ غرض بلاغيٍّ ممّا يأتي: (علامتان)

١- الفخر. ٢- التّحسُّر.

ب- نبيّن غرض الخبر فيما يأتي: (علامتان)

١- الثّامن عشر من كانون الأوّل هو يوم اللّغة العربيّة العالميّ.

٢- بيضٌ صنائعُنا سودٌ وقائِعنا خُضْرٌ مرابِعُنا حُمْرٌ مَواضينا

انتهت الأسئلة

الوحدة الثانية

شِعر الحَماسة

واكبَ الشّعرُ صراعات العرب الدّاخليّة والخارجية؛ فقد وصف الشّعراء في العصور الأدبيّة القديمة المعارك والبطولات، سواء أشاركوا فيها أم لم يُشاركوا. وقد أُطْلِقَ على الشّعر الَّذي واكب الصّراع شعر الحماسة.

فما شعر الحماسة؟ وما الموضوعات الّتي اشتمل عليها؟

مفهوم شعر الحماسة:

هو الشّعر الَّذي يتضمّن وصف البطولات، والوقائع الحربيّة، ويمتدح الفروسيّة، ويحثّ على الإقدام والشَّجاعة، ويسجّل الانتصارات ويوثّقها، ويصف الجيوش والأسلحة، وكلّ ما يتّصل بالقتال والمقاتلين. وقد اهتمّ النقاد والكتاب بجمع الاشعار التي تدور حول الحماسة ومنهم البحتري، الذي جمع كتاباً سماه (الحماسة)

موضوعات شعر الحماسة:

نجدُ في شعر الحماسة نماذج رائعة، يتجلّى فيها ألوان من السّلوك الإنسانيّ الرّفيع، والمُثُل العليا، كالشّجاعة والإقدام، والثّبات في ساحة المعركة، والصّبر على المصائب، كما نجد فيه وصفاً للقادة وبطولاتهم، ومكان المعركة، والسّلاح المستخدَم فيها.

التّقويم:

١- نعرّف شعر الحماسة.

٢- نعدّد ثلاثة موضوعات تضمّنها شعر الحماسة.

٣- نسمي كتاباً جمع فيه صاحبه شعرا خاصا بالحماسة.

من قصيدة فتح عَمّوريَّةَ لأبي تَمّام

١- السّيفُ أَصدَقُ إنباءً مِنَ الكُتُبِ ... في حَدِّهِ الحَدُّ بَينَ الجِدِّ واللَّعِبِ

٢- بيضُ الصَّفائحِ لا سودُ الصَّحائفِ في ... مُتونِهِنَّ جَلاءُ الشَّكِّ والرِّيَبِ

٣- فتحُ الفُتوحِ تَعالى أنْ يُحيطَ بِهِ ... نَظمٌ مِنَ الشِّعرِ أو نَثْرٌ مِنَ الخُطَبِ

٤- لَقَدْ تَرَكْتَ أميرَ المؤمنينَ بها ... للنّارِ يوماً ذليلَ الصَّخْرِ والخَشَبِ

٥- غادَرْتَ فيها بَهيمَ اللَّيْلِ وهْوَ ضُحًى ... يَشُلُّهُ وَسْطَها صُبحٌ مِنَ اللَّهَبِ

٦- لوْ لَم يَقُدْ جَحْفلاً يومَ الوَغى لغدا ... مِنْ نَفسِهِ وَحدَها في جَحْفلٍ لَجِبِ

٧- تدبيرُ مُعتَصِمٍ باللّهِ مُنتقِمٍ ... للّهِ مُرتَقِبٍ في اللّهِ مُرتَغِبِ

٨- رَمى بكَ اللَّهُ بُرجَيْها فهدَّمَها ... ولو رمى بكَ غيرُ اللَّهِ لَمْ تُصِبِ

٩- بَصُرْتَ بالرّاحةِ الكُبرى فلَمْ تَرَها ... تُنالُ إلّا على جِسرٍ مِنَ التَّعَبِ

حَدّ السّيْفِ: طَرَفُه الدّقيق.

الحَدُّ: الفصلُ.

الصَّفائح: مفردها صفيحة، وهي وجهُ السَّيف.

مُتون: مُفردُها مَتنْ، ومَتنُ الكتابِ النّصّ الأصيل فيه، بخلاف الحاشية.

جَلاءُ: زَوال.

الرِّيَب: مفردها ريبة، وهي الشّك.

بَهيم: مُظلم.

جحفلاً: جَيشاً.

الوغى: الأصواتُ في المعركة.

لَجِب: مُضطربٌ كالأمواج.

مُرتَقب: مُنتظر نَصرَ اللّه.

مُرتَغِب: راغب في رضى اللّه.

في ظلال النَّصّ:

الشّاعر:

أبو تمّام، حبيبُ بنُ أوسٍ الطّائيّ، شاعرٌ عباسيّ، وُلدَ عام ١٨٨هـ، وتُوفِّيَ عام ٢٣١هـ.

المناسبة:

قال أبو تمّام هذه القصيدةَ في وصفِ شجاعة المعتصم، وتصويرِ ما جرى في المعركة؛ حيث سيَّر جيشاً عظيماً إلى عمّوريّة، وأحرقَها، بعدَ أن دمَّرَ الرّومُ بلدةَ (زِبَطرة)، واعتَدَوْا على امرأةٍ فيها، فاستنجدت بالمعتصم صارخة: (وامعتصماه).

حول النَّصّ:

يُمثّلُ نصّ أبي تمّام شعرَ الحماسةِ بوضوح؛ فقد صوّر المعركة، ونقل نتائجَها، ووصفَ بُطولةَ المعتصم، في جوٍّ حماسيّ بطوليّ، حيث سيَّر الجيش، ولم يلتَفِت إلى ما قالَه المنجّمون من أنّ الهزيمةَ مُحقَّقة، فجاءَت نتيجة المعركة لتكذِّبَ المنجّمين، وليَكُن الحسمُ فيها للسّيف.

المناقشة والتَّحليل:

١- المحاورَ الرَّئيسةَ الّتي يتناولُها النّصّ.

٢- جاءَتْ نتيجةُ المعركةِ مُكذِّبةً توقّعاتِ المنجّمين، نوضّحُ ذلك من خلالِ البيتينِ: الأوّلِ والثّاني.

٣- صوَّرَ الشّاعرُ ما حلَّ بعمّوريَّةَ من تدمير، نبيِّنُ ذلك.

٤- رسمَ الشّاعرُ لوحةً تجلَّت فيها بطولةُ المعتصم، نحدِّدُ ملامحَ هذه اللَّوحة.

٥- وصفَ الشّاعرُ هذا الفتح بفتحِ الفُتوح، ما تعليلُنا لذلك؟

٦- نوضّحُ الصّورةَ الشِّعريَّةَ في قولِ الشّاعر:

بَصُرْتَ بالرّاحةِ الكُبرى فلَمْ تَرَها تُنالُ إلّا على جِسرٍ مِنَ التَّعَبِ

٧- نستنتجُ خصائصَ القصيدةِ الحماسيَّةِ في ضوْءِ الأبياتِ السّابقة.

ورقة عمل:

ورقة عمل تقويميَّة

الصَّفّ: الحادي عشر　　الاسم: _____

الأهداف	التَّقويـــم الذّاتيّ: درجة الإتقان بعد مناقشة الأنشطة			
	المهـــارة	جيِّد	متوسِّط	ضعيف
١- أنْ يذكر الطّلبة مفهوم شعر الحماسة. ٢- أن يعدِّد الطّلبة موضوعات شعر الحماسة. ٣- أن يعدِّد الطّلبة المرادفات الأخرى لشعر الحماسة. ٤- أن يوضِّح الطّلبة التّجديد في كلّ جانب. ٥- أن يذكر الطالب أمثلة من شعراء التجديد في العصر العباسي.	تذكُّرنا المعلومات.			
	تعبيرنا عن المادَّة بلغة سليمة.			
	تلخيصنا المعلومات الواردة في الدَّرس.			

النَّشاط (١): نَذكر مفهوم شعر الحماسة.

_____

_____

النَّشاط (٢): نعدِّد موضوعات شعر الحماسة.

_____

_____

النَّشاط (٣): نعدِّد المرادفات الأخرى لشعر الحماسة.

_____

_____

النَّشاط (٤): نرسم خريطة مفاهيميَّة تلخِّص ما جاء في (التَّجديد في العصر العبّاسيّ) من حيث:

١- جوانب التّجديد.

٢- أشهر الشّعراء.

التَّجديد في العصر العبّاسيّ

شهدت حياة العرب تطوّراً في مناحي الحياة جميعها منذ العصر الجاهليّ حتّى العصر العبّاسيّ، وقد رافق هذا التَّطوُّرَ حركةُ تجديد واسعة في الشّعر الّذي عبّر عن البيئة الجديدة، ليشمل القصيدة مضموناً، وشكلاً.

فما العوامل الّتي أدّت إلى التَّجديد في العصر العبّاسيّ؟ وما الجوانب الّتي تجلّى فيها؟ وما المظاهر الّتي طرأت على كلّ جانب منها؟

العوامل المساعدة على التجديد:

يُعَدُّ العصر العبّاسيّ أزهى عصور الحضارة العربيّة، وأكثرها تألُّقاً؛ فقد نشأت فيه أجيال من الشّعراء والكتّاب والعلماء من مختلِف الثَّقافات، وقد أسهموا جميعاً في التَّعبير عن روح العصر، وحاولوا بنتاجهم الشّعريّ والنّثريّ والعلميّ أن ينفذوا إلى أعماق المرحلة الجديدة، ويواكبوا مسيرتها، ويسجّلوا أحداثها.

وقد تضافرت مجموعة عوامل أسهمت في تطوير البناء الشّعريّ، وإدخال عناصر تجديد لروح النّصّ الشعريّ، منها:

- عناية الخلفاء العبّاسيّين بالشّعر والشّعراء.
- انتشار المكتبات العامّة والخاصّة.
- شيوع التَّرجمة.
- التقاء الحضارات وانصهارها في بَوْتَقة واحدة؛ فقد تجمَّع لدى العبّاسيّين ثقافات اليونان، والفُرْس، والرّوم، والهند، والعرب.

وقد شمل التّجديد محاور مختلفة في النّصّ الشِّعريّ، منها: **مقدّمة القصيدة، والمعاني، والتَّصوير، ولغة الشّعر، وإيقاعه.**

أوَّلاً- التَّجديد في مقدِّمة القصيدة:

أبو نواس:

دعا أبو نواس إلى هجر المقدِّمة الطَّلليّة الغزليَّة الّتي تعارف عليها العرب في بناء القصيدة العربيّة، وإحلال المقدِّمة الخمريّة محلّها، في إضافة جديدة، تشي بكرهه لحياة البادية الّتي اعتاد عليها العرب، وإعجابه بالحضارة المادِّيَّة الجديدة، ومن ذلك قوله:

عاج الشّقيُّ على رسمٍ يسائلُهُ ... وعُجْتُ أسألُ عن خمّارةِ البلدِ

يبكي على طللِ الماضين من أَسَدٍ ... لا درَّ درُّك قلْ لي من بنو أسدِ

وفي دعوته إلى شرب الخمر، وترك الوقوف على الأطلال يقول أيضاً:

لا تبكِ ليلى ولا تطربْ إلى هندِ ... واشربْ على الوردِ من حمراءَ كالوردِ

ثانياً- التَّجديد في المعاني:

تطوُّر التّجديد في المعاني:

نظم الشّعراء منذ الجاهليّة في معانٍ كثيرة، وسار على هداهم شعراء العصر الإسلاميّ، وأدخلوا بعض الإضافات بتأثّرٍ من الدّين الجديد وتعاليمه، واستجابة للجهاد والفتوح ومدح النبيّ والدِّفاع عن الدَّعوة الإسلاميّة، غير أنّ العصر العبّاسيّ شهد تغيّراتٍ حضاريّةً واسعةَ النّطاق، فظهرت معانٍ جديدة، كوصف البرك والبساتين والقصور.

أبرز الشّعراء المجدّدين في المعاني:

بشّارُ بنُ بُردٍ:

يُعدُّ بشار محطّةً مهمَّة في تجديد المعاني؛ حيث فصّل في شعره معطيات الحياة الجديدة، فصوّر حياة عصره، وعبّر عن الانفتاح الفكريّ والأخلاقيّ والمذهبيّ، وشاعت الألفاظ والتّعبيرات ذات المدلول الشّعبيّ الجديد في شعره، ومن ذلك قوله:

نورَ عَيْني أصَبْتِ عَيْني بسَكْبٍ ... يومَ فارَقْتِني على غيرِ ذَنْبِ

كيفَ لَمْ تَذْكُري المواثيقَ والعَهْـ ... ـدَ، وما قُلْتِ لي وقُلْتِ لِصَحْبي

لَيْتَني مِتُّ قَبْلَ حُبِّكِ يا قُرّ ... ةَ عَيْني أو عِشْتُ في غَيْرِ حُبِّ

ثالثاً- التَّجديد في الصّور والأخيلة:

طوّر شعراء العصر العبّاسيّ في كثير من الصّور الشّعريّة، وأضافوا إليها لمسات مستمدة من واقع الحياة العصريّة الجديدة، ومن الشعراء الّذين جددوا في صورهم:

مسلم بن الوليد:

عُني مسلم بن الوليد بالبديع عناية فائقة، فقيل فيه: «هو أوّل من وسّع البديع، وحَشا به الشّعر»، ومن صوره الفريدة وصفه شجاعة الممدوح في الحرب، حيث عوّد الطّير على التّحليق فوق جيشه؛ لتحصلَ على قوتها من الضّحايا وجثث القتلى، فهو يقول:

قد عوّدَ الطَّيْرَ عاداتٍ وَثِقْنَ بها ... فهنَّ يَتْبَعْنَهُ في كُلّ مرتَحَلِ

المناقشة والتَّحليل:

١- نذكر عاملين ساعدا على التّجديد في العصر العبّاسيّ.

٢- نسمّي شاعراً كان له دور في تجديد مقدّمة القصيدة في العصر العبّاسيّ.

٣- نُبرز دورَ بشّار بن بُرْد في تجديد المعاني.

٤- نشرح جوانب التَّجديد في الأبيات الشّعريّة الآتية:

أ- قال مسلم بن الوليد:

قَدْ عوّدَ الطَّيْرَ عاداتٍ وثِقْنَ بها فَهُنَّ يَتْبَعْنَهُ في كُلِّ مُرتَحَلِ

ب- قال بشّار بن بُرْد:

نورَ عَيْني أصَبْتِ عَيْني بسَكْبِ يومَ فارَقْتِني على غيرِ ذَنْبِ

أضرُب الخبر

نقرأ ونتأمَّل:

المجموعة (أ)

١- قال تعالى: ﴿خَلَقَ ٱلۡإِنسَٰنَ مِن صَلۡصَٰلٖ كَٱلۡفَخَّارِ ١٤ وَخَلَقَ ٱلۡجَآنَّ مِن مَّارِجٖ مِّن نَّارٖ﴾ (الرّحمن: ١٤- ١٥).

٢- قال نزار قبّاني:

بَكَيْتُ حتّى انتهتِ الدُّموعْ
صَلَّيْتُ حتّى ذابَتِ الشُّموعْ
رَكَعْتُ حتّى مَلَّني الرُّكوعْ
سَأَلْتُ عنْ مُحَمَّدٍ فيكِ وعنْ يَسوعْ

المجموعة (ب)

١- قال الإمام الشافعيّ:

فَإِنَّ النُّصْحَ بينَ النّاسِ نوعٌ ... مِنَ التَّوبيخِ لا أَرضى اسْتِماعَهْ

٢- عن عائشة -رضي اللّه عنها- قالت: قال رسول اللّه ﷺ: «إِنَّ اللّه تعالى يُحبُّ إذا عَمِلَ أَحدُكُمْ عَمَلاً أَنْ يُتْقِنَهُ». (أخرجه الطّبرانيّ)

المجموعة (ج)

١- عن النّعمان بن بشير -رضي اللّه عنهما- قال: سمعت رسول اللّه ﷺ يقول: «أَلا وَإِنَّ فِي الْجَسَدِ مُضْغَةً إِذا صَلَحَتْ صَلَحَ الْجَسَدُ كُلُّهُ، وَإِذا فَسَدَتْ فَسَدَ الْجَسَدُ كُلُّهُ، أَلا وَهِيَ الْقَلْبُ». (صحيح البخاري)

٢- قال تعالى: ﴿إِنَّ ٱلۡأَبۡرَارَ لَفِي نَعِيمٖ﴾ (الانفطار: ١٣)

الشَّرح والتَّوضيح:

عندما نتأمَّلُ **أمثلة المجموعة (أ)**، نجدُ أنَّ المخاطب خالي الذِّهن من الحكم الَّذي تضمَّنه الخبر؛ فيُلقى إليه الخبر خالياً من المؤكِّدات، ويُسَمّى هذا الخبر (ابتدائيّاً).

وبالانتقال إلى **أمثلة المجموعة (ب)**، فإنَّنا نلاحظ أنَّ المخاطَب شاكٌّ ومتردِّدٌ في قبول الحُكْم الَّذي تضمَّنه الخبر؛ ولذلك أُلقِيَ إليه الخبر مؤكَّداً بمؤكِّدٍ واحدٍ؛ ويُسمّى هذا الخبر (طلبيّاً).

وعندما نتأمَّل **أمثلة المجموعة (ج)**، نجد أنَّ المخاطَب مُنكِرٌ للحُكْم الَّذي تضمَّنه الخبر، فيؤكِّد له الكلام بأكثر من مؤكِّد، ويُسمّى هذا الخبر (إنكاريّاً).

نستنتجُ:

يتّضح لنا -ممّا تقدّم- أنَّ الخبر يأتي على ثلاثة أضرُب مطابقاً لأحوال المخاطبين:

الابتدائيّ: يكون فيه المخاطَب خالي الذِّهن من الحُكْم؛ فلا يؤكَّد له الخبر.

الطَّلبيّ: يكون المخاطَب متردِّداً مطالِباً بمعرفة الخبر؛ فيؤكَّد له الكلام بمؤكِّدٍ واحد.

الإنكاريّ: يكون المخاطب فيه منكِراً للخبر؛ فيؤكَّد له الكلام بأكثر من مؤكِّدٍ على حسب درجة إنكاره قوَّةً وضعفاً.

مؤكدات الخبر: للخبر مؤكدات كثيرة منها: إنّ،وأنّ، ولام الابتداء (الزحلقة)، وأداة التنبيه (ألا).

التَّدريبات:

١ نختار الإجابة الصَّحيحة لما يأتي:

أ- متى يكون الخبر ابتدائيّاً؟

١- إذا وُجِدَ فيه مؤكِّد واحد.
٢- إذا وُجِدَ فيه مؤكِّدان.
٣- إذا وُجِدَ فيه ثلاثة مؤكِّدات.
٤- إذا خلا من المؤكِّدات.

ب- ما ضرب الخبر في قول الرَّسول ﷺ: «إنَّ من البيان لَسِحراً»؟ (صحيح البخاريّ)

١- طلبيّ.
٢- إنكاريّ.
٣- ابتدائيّ.
٤- ثانويّ.

ج- متى يُسمّى الخبر طلبيّاً؟

١- إذا كان المُخاطَبُ خالي الذِّهن من الحُكْم.
٢- إذا كان المُخاطَبُ متردِّداً في الحُكْم.
٣- إذا كان المُخاطَبُ متوقِّعاً الحُكْم.
٤- إذا كان المُخاطَبُ منكِراً للحُكْم.

٢ نبيِّن أضرب الخبر في الأمثلة الآتية:

أ- قال تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ بَٰلِغُ أَمۡرِهِۦۚ﴾ (الطلاق: ٣)

ب- قال محمود درويش:

أحنُّ إلى خُبْزِ أُمّي
وقهوةِ أُمّي
ولَمْسَةِ أُمّي
وتكبُرُ فِيَّ الطُّفولةُ
يوماً على صَدْرِ يومِ

وأعشَقُ عُمري لأنّي
إذا متُّ
أَخْجَلُ مِنْ دَمْعِ أُمّي!

ج- قال الإمام عليّ بن أبي طالب، كرَّم اللّه وجههُ:

أَموالُنا لِذَوي الميراثِ نَجْمَعُها ودورُنا لِخرابِ الدَّهْرِ نَبْنيها

د- قال تعالى: ﴿ أَلَآ إِنَّهُمْ هُمُ ٱلْمُفْسِدُونَ وَلَٰكِن لَّا يَشْعُرُونَ ﴾ (البقرة: ١٢)

هـ- قال جرير:

إِنَّ العُيونَ الَّتي في طَرْفِها حَوَرٌ قَتَلْنَنا ثُمَّ لَمْ يُحْيينَ قَتْلانا

٣ نمثِّل بجملة مفيدة لكلٍّ ممّا يأتي:

أ- ضرب خبر ابتدائيّ.

ب- ضرب خبر طلبيّ.

ج- ضرب خبر إنكاريّ.

ورقة عمل:

الصَّفّ: الحادي عشر

ورقة عمل تقويميَّة

الاسم: _____

الأهداف	التَّقويم الذّاتيّ: درجة الإتقان بعد مناقشة الأنشطة			
	المهارة	جيِّد	متوسِّط	ضعيف
١- أنْ يذكر الطّلبة مؤكِّدات الخبر. ٢- أن يبيِّن الطَّلبة أضرب الخبر في جمل شتّى. ٣- أن يمثِّل الطَّلبة على أضرب الخبر بجمل مفيدة.	تذكُّرنا المعلومات.			
	تعبيرنا عن المادَّة بلغة سليمة.			
	موازنتنا بين أضربُ الخبر.			
	تمثيلنا بجمل من كلامنا على أضرب الخبر.			

النَّشاط (١): نذكر مؤكِّدات الخبر.

النَّشاط (٢): نبيِّن ضرب الخبر في الجمل الآتية، باختيار الإجابة الصَّحيحة فيما يأتي:

١- قال تعالى: "وسيعلم الَّذين ظلموا أيَّ مُنقلَبٍ ينقلبون". (الشُّعراء: ٢٢٧)

أ- ابتدائيّ. ب- طلبيّ. ج- إنكاريّ. د- ثانويّ.

٢- قال المتنبّي: لا يَسْلَمُ الشَّرَفُ الرَّفيعُ مِنَ الأذى حتّى يُراقَ على جَوانِبِهِ الدَّمُ

أ- ابتدائيّ. ب- طلبيّ. ج- إنكاريّ. د- ثانويّ.

٣- قال رسول الله -صلّى الله عليه وسلَّم-: "إنَّ مِنَ البيانِ لَسِحْرا".

أ- ابتدائيّ. ب- طلبيّ. ج- إنكاريّ. د- ثانويّ.

النَّشاط (٣): نمثِّل بجمل مفيدة على خبر يكون:

١- ابتدائيّاً: ----------

٢- طلبيّاً: ----------

٣- إنكاريّاً: ----------

اختبار ذاتي:

السّؤال الأول: **(٥ علامات)**

نختار رمز الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

١- أيّ الموضوعات الآتية ليس من الموضوعات الّتي تناولها شعر الحماسة؟

أ- الصبر على المصائب. ب- وصف مكان المعركة.

ج- وصف القادة وبطولاتهم. د- وصف السهول والفيافي.

٢- ما العبارة التي تصف الشّاعر مسلم بن الوليد؟

أ- زعيم الشّعوبيّة. ب- الشّاعر الأعمى.

ج- أوّل من استبدل المقدّمة الخمريّة بالمقدّمة الطّلليّة. د- أوّل مَن وسّع البديع وحَشا به الشّعر.

٣-من الشّاعر الّذي جمع شعر الحماسة في كتاب سمّاه (الحماسة)؟

أ- أبو هلال العسكريّ. ب- مسلم بن الوليد. ج- أبو تمّام. د- المتنبّي.

٤- ما ضرب الخبر في قوله تعالى: «إنّ اللّه بالغ أمره»؟

أ- إنكاريّ. ب- ابتدائيّ. ج- طلبيّ. د- ثانويّ.

٥- متى يُسمّى الخبر طلبيّاً؟

أ- إذا كان المُخاطَبُ خالي الذّهن من الحُكْم. ب- إذا كان المُخاطَبُ متردّداً في الحُكْم.

ج- إذا كان المُخاطَبُ متوقّعاً الحُكْم. د- إذا كان المُخاطَبُ منكِراً للحُكْم.

السّؤال الثّاني: (١١ علامة)

أ- نقرأ الأبيات الشّعريّة الآتية من قصيدة (فتح عَمّوريّة)، ثمّ نجيب عمّا يليها من أسئلة:

السّيفُ أصدقُ إنباءً مِنَ الكُتُبِ في حَدِّه الحَدُّ بينَ الجِدِّ واللَّعِبِ

بيضُ الصَّفائحِ لاسودُ الصَّحائفِ في مُتونِهِنَّ جَلاءُ الشَّكِ والرِّيبِ

لقد تركتُ أميرَ المؤمنينَ بهـا للنّارِ يوماً ذليلَ الصّخرِ والخَشَبِ

١- مَن قائل الأبيات السّابقة؟ (علامة)

٢- جاءتِ نتيجةُ المعركةِ مكذّبةً توقّعات المنجّمين، نوضّح ذلك من الأبيات. (علامتان)

٣- نكتبُ اثنتين من خصائص شعرِ الحماسة الّتي ظهرت في الأبيات. (علامتان)

ب- نشرح جوانب التجديد في الأبيات الشّعريّة الآتية: (٣ علامات)

١- لا تبكِ ليلى ولا تطربْ إلى هندٍ واشربْ على الوردِ من حمراءَ كالوردِ

٢- نورَ عَيْني أصَبْتِ عَيْني بسَكْبِ يومَ فارَقْتِني على غيرِ ذَنْبِ

٣- قَدْ عوّدَ الطَّيْرَ عاداتٍ وثِقْنَ بها فَهُنَّ يَتْبَعْنَهُ في كُلِّ مُرتَحَلِ

السّؤال الثّالث: (٤ علامات)

أ- ما ضرب الخبر في قوله تعالى: «إنَّ الأبرارَ لفي نعيم»؟ (علامتان)

ب- نمثّل بجملة مفيدة لكلٍّ ممّا يأتي: (علامتان)

١- ضرب الخبر ابتدائيّ. ٢- ضرب خبر طلبيّ.

ج- نعلل ما يأتي:

١- لماذا عدّ النبي الشعر وسيلة لنشر الدعوة؟ (علامتان)

٢-عدّ النَّبيّ ﷺ الشّعر وسيلةً لنشر الدّعوة. (علامة)

انتهت الأسئلة

الوحدة الثالثة

الغزل في العصور الأدبيّة العربيّة القديمة

الحبّ ظاهرة إنسانيَّة، وحاجة فطريَّة للإنسان تميِّزه من باقي الكائنات؛ ولهذا كان موضوع الحبّ واحداً من الموضوعات الشِّعريَّة عند الشُّعراء قديمِهم وحديثهم، وكانت المرأة مصدر إلهام كثير من الشُّعراء الَّذين أبدعوا أجمل القصائد في التَّشبيب بها، ووصفِ جمالها بغير طريقة. وقد أُطلقَ على الشِّعر الَّذي يتغنّى بالمرأة، ويصف جمالها شعر الغزل.

فما الغزل؟ وكيف تطوّر عبر العصور الأدبيّة العربيّة القديمة؟ وما أنواعُه؟ ومَن أشهر شعرائه؟

مفهوم الغزل:

الغزلُ واحدٌ من موضوعات الشِّعر وأغراضه الرّئيسة، يصف جمال المرأة، ويتغنّى بمحاسنها الجسديَّة والمعنويَّة، ويصوِّر المشاعر المضطَّربة الَّتي يتركها في نفوس المحبّين.

ثانياً- أنواع الغزل وموضوعاته في الشعر القديم:

عرف الشعر العربي القديم أربعة أنواع من الغزل هي:

١- **الغزل الصَّريح:** يتغنّى فيه الشّاعر بجسد المرأة، ويصف مفاتنها. وقد كان للشاعر القديم معاييره الخاصّة بالجمال، فهو يرغب في المرأة المكتنزة، العجزاء، ضامرة الخصر. ويصف الشّاعر في هذا النَّوع من الغزلِ مغامراته، وقصصه مع النِّساء. ويعدُّ امرؤ القيس في العصر الجاهلي أبرز شعراء هذا الاتّجاه وكذلك عمر بن أبي ربيعة في العصر الأموي.

٢- **الغزل العفيف (العذري):** ويصوِّر فيه الشّاعر جمال المحبوبة المعنويّ، دون خدْشٍ للحياء، مُظهراً مشاعره الإنسانيّة السّامية تجاه المرأة. ويمثِّل عنترة هذا الاتّجاه خير تمثيل في العصر الجاهلي، أما في العصر الأموي فاشتهر جميل بن معمر، وقيس بن الملوح، وقيس بن ذريح .

٣- **الغزل التقليدي:** حيث نهج بعض الشعراء على افتتاح قصائدهم بمقدمة غزلية دون أن يكون الغزل موضوعها.

التّقويم:

١- أ- نعرّف الغزل

ب-نسمّي أنواعه في الشِّعر العربيّ القديم.

٢- نوازنُ بين الشِّعر العذريّ والصَّريح من حيث: طبيعةُ الغزل، وأشهر شاعر على كل نوع.

من قصيدة دعوني لقيس بن الملوّح

١- دعوني دعوني قـدْ أطلتُـــمْ عَذابيا وأنضجتُـمُ جِلـدي بحـرِّ المَكـــاويا

٢- دعـــــوني أَمُتْ غمّاً وهمّاً وكُربةً أيا ويحَ قلبـــي مَنْ بهِ مثلُ ما بِيا

٣- لَـحى اللّـــهُ أقـــــواماً يقولونَ إنّنا وَجدْنا الهَوى في النّأي للصَّبِّ شافيا

٤- فما بالُ قلبي هدَّهُ الشّوقُ والهوى وأنضـــجَ حَـــرُّ البيْـنِ مِنّي فُؤاديا

٥- مُعذّبَتي لولاكِ ما كنتُ هائِـــماً أَبيـتُ سخينَ العيـــنِ حـرّانَ باكيا

٦- خليليَّ مُـــدّا لـــي فراشيَ وارفَعا وِسادي لعـلَّ النّومَ يُذهـبُ ما بِيا

٧- خليليَّ قَـدْ حانَتْ وفاتـــيَ فاطلُبا لـيَ النّعـشَ والأكفـانَ واستغفِرا لِيا

٨- وإنْ مِـتُّ مـنْ داءِ الصّبابـةِ بَلّغـا شبيهةَ ضـوءِ الشّـمسِ مِنّي سـلامِيا

كُربة: شدّة الحزن.
يا ويحَ: دعاء بالرحمة على عكس ويل.
لحى: دُعاء بمعنى لعنَ.
الصّبّ: شديد الحبّ.
البيْن: الفراق.
هائماً: تائهاً مضطّرباً، أو مُحبّاً.
حرّان: هيمان.
الصَّبابة: شدّة الحبّ.

في ظلال النَّصّ:

الشّاعر:

قيسُ بن الملوّح شاعر من بني عامر، وُلدَ سنة ٢٤ هـ، وتُوفّي سنة ٦٨ هـ. لُقّب بمجنون ليلى، أو مجنون بني عامر. أحبَّ ليلى منذُ الصّبا، عندما كانا يرعيان الإبلَ، ومُعظم شعره يدور حول ذلك الحبّ الّذي جعلَ منه أحد شهداء الحبّ العذريّ.

المناسبة:

عندما دخلَ قيس بن الملوّح بابل، مرضَ مرضاً شديداً، فاجتمع حوله المطبّبون، وأخذوا يسقونه شُربةً بعدَ شُربة، ويكوونه، فقال هذه القصيدة، مُبيّناً فيها أنّ سبب مرضه هو حُبّه لليلى.

حول النَّصّ:

يصوّر النَّصُّ طبيعة الغزل العذريّ؛ حيث صدقُ العاطفة، وظهورُ المُحبِّ حزيناً سقيماً من شدّة الحبّ، وعاجزاً عن الوصولِ إلى المحبوبة البعيدة. ويتّكئُ الشّاعر على الألفاظ الدّالّة المعبّرة عن الحُزن والحرمان؛ لتصوير حزنه وعاطفته.

وقد كرّر الشّاعر بعض الألفاظ (دعوني، خليليّ)، فكان للَّفظة المكرّرة أثرها على نفس المتلقّي، وبهذا فإنّ التّكرار هو أحد الأدوات الجماليّة المؤثّرة، المُساعِدة على فهم المشهد أو الموقف.

المناقشة والتَّحليل:

١- خاطبَ الشّاعر مَنْ يقومون على علاجه في البيت الأوّل:

أ- ما الَّذي طلبهُ منهم؟ ب- لماذا طلب منهم ذلك؟

٢- أَورد الشّاعر عباراتٍ تصوِّر يأسَه من حالتِه الصِّحِّيَّة، نمثّل على ذلك بعبارة واحدة.

٣- ما الدّاءُ الَّذي أوصلَ الشّاعر إلى مشارفِ الموتِ؟

٤- أ- بمَ وصفَ الشّاعر محبوبته في البيت الخامس؟ ب- ما دلالة هذا الوصف؟

٥- ما دلالة عبارة: «أبيتُ سخينَ العينِ»؟

٦- لماذا يطلبُ الشّاعر من صاحبيه أن يمدّا له الفراش، ويرفعا الوِساد؟

٧- ماذا قصدَ الشّاعر بقوله: «نتيجة ضوءِ الشّمسِ» في البيت الأخير؟

٨- وظّف الشّاعر التّشبيه في البيت الرّابع:

أ- نوضّحه. ب- نبيّن دلالته.

٩- نوّعَ الشّاعر في استخدام الأساليب الإنشائيّة، نمثّل على ذلك من النَّصّ.

١٠- عمد الشّاعر إلى تكرار بعض الألفاظ:

أ- نحدّدها في النّصّ. ب- نبيِّن دلالات تكرارها.

الرِّثـــــاء

الرّثاء واحد من الفنون الشّعريّة الّتي عُرفت في الشّعر العربيّ قديماً وحديثاً، **فما المقصود به؟ وما مضامينه؟**

مفهوم الرِّثاء: هو بكاء الميِّت، والتَّفجُّع والأسى عليه، وذكر مناقبه وصفاته، من صدق، وجرأة، وكرم، وتقوى، وورع، مع إظهار الحزن عليه، والاشتياق له، وهو من أصدق الشِّعر عند العرب؛ فالشُّعراء يرْثون أقاربهم، وأصدقاءهم، ومَنْ يحبّون بصدق وحرارة. وقد تبدو العاطفة مفتعلة قليلاً في الرِّثاء الرَّسميّ، للحكّام أو المسؤولين، أو مَنْ يخصُّهم.

أنواع الرثاء في الشعر القديم:

عرف الشعر القديم أنواعاً من الرثاء، تطورت مع تطور حياة العرب، منها:

١- رثاء الأشخاص.

٢- رثاء المدن: ومن المدن التي رثوها البصرة بعد وقوعها في أيدي الزنج، والقدس.

٣- المديخ النبوي. وقد اصطلح دارسو الأدب على تسمية الشِّعر الذي قيل في رثاء الرَّسول ﷺ **بالمديح النّبويّ**؛ لانهم عدّوه حيّاً بتعاليمه وسيرته العطرة.

وتضمنّت المدائح النّبويّة **موضوعات** ذات صلة مباشرة بالرَّسول ﷺ، أهمّها: مدحه، وذكر صفاته الخَلْقِيَّة والخُلُقِيَّة، وإظهار الشّوق لرؤيته، وزيارة قبره والأماكن المقدّسة الّتي ترتبط بحياته، وذكر معجزاته المادّيّة والمعنويّة، وبيان بعض جوانب سيرته، والإشادة بغزواته وانتصاراته؛ تقديراً وتعظيماً.

وازدهرت المدائح النّبويّة في العصر المملوكيّ ازدهاراً واسعاً؛ إذ لجأ الشُّعراء إلى استرجاع السّيرة النّبويَّة العَطِرَة، والتّغنّي بشمائل النّبيّ ﷺ.

نفكّر:

نستنتج الفرق بين المدائح النّبويّة، والرّثاء، والمديح.

التّقويم:

١- نعرّف الرّثاء.

٢- نسمّي مدينتين رثاهما الشُّعراء.

٣- نحدّد ثلاثة من مضامين المدائح النّبويَّة.

من بُردَة البوصيريّ

١- أَمِـنْ تَذَكُّـرِ جيـرانٍ بِـذي سَـلَمٍ مَزَجْـتَ دَمْعـاً جَـرى مِـنْ مُقْلَـةٍ بِـدَمِ

٢- أَمْ هَبَّـتِ الرّيـحُ مِـنْ تِلْقـاءِ كاظِمَـةٍ وَأَوْمَـضَ البَـرْقُ في الظَّلْمـاءِ مِنْ إِضَـمِ

٣- يـا لائِمـي في الهَوى العُـذْرِيِّ مَعْذِرَةً مِنّـي إِلَيْـكَ وَلَـوْ أَنْصَفْـتَ لَـمْ تَلُـمِ

٤- والنَّفْسُ كالطِّفْلِ إِنْ تُهْمِلْهُ شَبَّ عَلى حُـبِّ الرّضـاعِ وَإِنْ تَفْطِمْـهُ يَنْفَطِـمِ

٥- مُحَمَّـدٌ سَـيِّدُ الكَوْنَيْـنِ والثَّقَلَيْـ نِ والفَريقَيْـنِ مِـنْ عُـرْبٍ وَمِـنْ عَجَـمِ

٦- هُـوَ الحَبيـبُ الَّـذي تُرْجـى شَـفاعَتُهُ لِـكُلِّ هَـوْلٍ مِـنَ الأَهْـوالِ مُقْتَحَـمِ

٧- فـاقَ النَّبِيِّيـنَ فـي خَلْـقٍ وفـي خُلُـقٍ وَلَـمْ يُدانـوهُ فـي عِلْـمٍ ولا كَـرَمِ

٨- جـاءَتْ لِدَعْوَتِـهِ الأَشْـجارُ سـاجِدَةً تَمْشـي إِلَيْـهِ عَلـى سـاقٍ بِـلا قَـدَمِ

٩- مِثْـلَ الغَمامَـةِ أَنّـى سـارَ سـائِرَةٌ تَقيـهِ حَـرَّ وَطيـسٍ لِلْهَجيـرِ حَمـي

١٠- سَـرَيْتَ مِـنْ حَـرَمٍ لَيْـلاً إِلـى حَـرَمٍ كَمـا سَـرى البَـدْرُ في داجٍ مِـنَ الظُّلَـمِ

١١- وَبِـتَّ تَرْقـى إِلـى أَنْ نِلْـتَ مَنْزِلَـةً مِـنْ قـابِ قَوْسَـيْنِ لَـمْ تُـدْرَكْ وَلَـمْ تُـرَمِ

ذي سلمٍ: اسم مكان.

كاظمة: اسم مكان
إضم: اسم مكان

الثّقلين: الإنس، والجنّ.

داجٍ: شديد الظلمة.

تُرَم: تُطلب.

في ظلال النَّصّ:

الشّاعر:

وُلِد البوصيريّ سنة ٦٠٨هـ، ونشأ وترعرع في بوصير، وتوفّي سنة ٦٩٥هـ، واشتُهر بنظم قصائد المديح النبويّ، والتصوّف، والزّهد.

المناسبة:

قال البوصيريّ هذه القصيدة في مدح النّبيّ ﷺ. وعُرِفت في الأدب العربيّ بالبردة. ولا يُستبعَد أنْ يكون البوصيريّ مَن أطلق عليها هذا الاسم؛ تشبّهاً ببردة كعب بن زهير. وللقصيدة اسم آخر هو البُرْءَة؛ لأنّ البوصيريّ بَرِئَ بها من علّة أصابته، إذ أنشدها على رسول اللّه ﷺ في المنام؛ فخلع عليه بُرْدته الشّريفة، ومسح على جسده، فشُفِيَ.

حول النَّصّ:

افتتح البوصيريّ بردته بمقدّمة غزليَّة تقليديَّة، وانتقل للتّحذير من هوى النَّفْس، ثمَّ مَدَحَ النّبيّ ﷺ، وذكر شمائله، ومعجزاته. والبوصيريّ في مَدْحه يقدّم معانيه في جوّ تسوده العاطفة الدّينيّة الصّادقة، وروح التّصوّف، وقوّة الأسلوب، وحُسْن الصّياغة، وجودة المضمون، وجمال التّشبيهات، وبراعة التّصوير.

المناقشة والتّحليل:

١- نُبيّن المحاور الّتي تضمّنها النّصّ.

٢- استهلّ الشّاعر قصيدته بمقدّمة غزليّة، فكيف نوفّق بين هذه المقدّمة والمديح النّبويّ؟

٣- أشارَ الشّاعر في البيتين: الثّامن والتّاسع إلى بعض معجزات الرّسول ﷺ، نذكرها.

٤- نحدّد البيتين اللّذين يشيران إلى حادثة الإسراء والمعراج.

٥- نوضّح جمال التّصوير فيما يأتي:

والنَّفْسُ كالطِّفْلِ إنْ تُهْمِلْهُ شَبَّ عَلى ... حُـبِّ الرّضـاعِ وَإنْ تَفْطِمْـهُ يَنْفَطِـمِ

جـاءَتْ لِدَعْوَتِـهِ الأَشْـجارُ سـاجِدَةً ... تَمْشـي إِلَيْـهِ عَلـى سـاقٍ بِـلا قَـدَمِ

مدخل: مفهوم الإنشاء

نقرأ ونتأمَّل:

١- قال رسول الله ﷺ: «أَحِبَّ للنّاس ما تُحِبُّ لنفسك تكنْ مسلماً». (رواه الترمذي)

٢- قال تعالى: ﴿وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا﴾. (الأعراف: ٥٦)

٣- متى فتح عُمرُ بنُ الخطّابِ القدس؟

٤- قال مالك بن الرَّيْب يرثي نفسه:

ألا لَيْتَ شِعري هل أبيتَنَّ ليْلةً بوادي الغَضى أُزْجي القِلاصَ النَّواجِيا

٥- يا بُنيَّ، أعرِضْ عن السُّفهاء.

٦- نِعْمَتِ المَرْتَبةُ الشَّهادة.

الشَّرح والتَّوضيح:

عندما نتأمّل الأمثلة، نجدها جملاً لا تحتمل الصِّدق أو الكذب؛ لأنَّها لم تقدِّم معلوماتٍ أو أخباراً، بل هي كلام ليس بالإمكان الحكم على قائله بالصِّدق أو الكذب، بناءً على مطابقة الواقع أو مخالفته.

ففي **المثال الأوَّل**، نجد الرَّسول ﷺ يقدّم أمراً للمسلمين بأن يحبّوا لغيرهم ما يحبّون لأنفسهم، وفي **المثال الثّاني**، ينهى اللّه تعالى عن الإفساد في الأرض، وفي **المثال الثّالث**، يستفهم السّائل عن سنة فتح بيت المقدس، أمّا **المثال الرّابع**، ففيه يتمنّى الشّاعر العودة إلى وطنه قبل أنْ يلفظ أنفاسه الأخيرة، كما نجد في **المثال الخامس** نداءً، وفي **المثال الأخير** أسلوب مدح باستخدام الفعل (نِعْمَت). وهذه الأمثلة لا تقدّم أخباراً يمكن الحكم عليها، فهي ليست جُملاً خبريّة، بل هي جمل إنشائيّة.

نستنتج:

الجمل الإنشائيّة: هي الجمل الّتي لا نستطيع الحكم عليها بالصّدق أو الكذب، بناء على موافقتها للحال أو مخالفته، ولها أساليب عدّة، منها: الأمر، والنّهي، والاستفهام، والنِّداء، والتَّمنّي، والمدح، وغيرها.

أنواع الإنشاء

نقرأ ونتأمَّل:

المجموعة (أ)

١- قال تعالى: ﴿يَٰيَحۡيَىٰ خُذِ ٱلۡكِتَٰبَ بِقُوَّةٖۖ﴾ (مريم: ١٢)

٢- قال عبد الكريم الكرميّ:

يا فلسطينُ وكيفَ المُلتقى هل أرى بعد النَّوى أقْدَسَ تُرْبِ؟

٣- قال الأسديّ:

لا تَحْسَبِ المَجْدَ تَمْراً أنْتَ آكِلُهُ لَنْ تَبْلُغَ المَجْدَ حتّى تَلْعَقَ الصَّبِرا

٤- قال أبو العتاهية:

ألا لَيْتَ الشَّبابَ يعودُ يوماً فأُخْبِرَهُ بما فَعَلَ المَشيبُ

المجموعة (ب)

١- قال تعالى: ﴿وَلَدَارُ ٱلۡأٓخِرَةِ خَيۡرٞۚ وَلَنِعۡمَ دَارُ ٱلۡمُتَّقِينَ﴾ (النَّحل: ٣٠)

٢- قال تعالى: ﴿يَدۡعُواْ لَمَن ضَرُّهُۥٓ أَقۡرَبُ مِن نَّفۡعِهِۦۚ لَبِئۡسَ ٱلۡمَوۡلَىٰ وَلَبِئۡسَ ٱلۡعَشِيرُ﴾ (الحجّ: ١٣)

٣- قال طَرَفة بنُ العبد:

لَعَمْرُكَ ما الأيّامُ إلّا مُعارَةٌ فما اسْطَعْتَ من معروفِها فتَزَوَّدِ

٤- عسى النَّصرُ يكونُ قريباً.

٥- ما أجملَ العملَ التّطوّعيَّ؛ خدمةً للوطن!

الشَّرح والتَّوضيح:

إذا تأمَّلنا أمثلة المجموعة (أ)، نلاحظ أنَّ **المثال الأوَّل** اشتمل على نداء وأمر، وأنَّ **المثال الثّاني** تضمَّن نداءً واستفهاماً، واحتوى **المثال الثّالث** على نهي، في حين اشتمل **المثال الرّابع** على تمنٍّ.

والنِّداء، والأمر، والاستفهام، والنَّهي، والتَّمنّي كلُّها أساليب لا تحتمل الصِّدق ولا الكذب، وإنَّما تستدعي مطلوباً غير حاصل وقت الطَّلب، وتُسَمّى الأساليب الإنشائيَّة الطَّلبيَّة.

وإذا تأمَّلنا أمثلة المجموعة (ب)، نلاحظ أنَّ **المثال الأوَّل** اشتمل على أسلوب مدح، وتضمَّن **المثال الثّاني** أسلوب ذمٍّ، وأنَّ **المثال الثّالث** احتوى على القَسَم، أمّا **المثال الرّابع**، فقد اشتمل على أسلوب التَّرجّي، في حين ورد أسلوب التَّعجُّب في المثال الخامس.

وأساليب: المدح والذَّمّ، والقَسَم، والتَّرجّي، والتَّعجُّب، كلُّها أساليب إنشائيَّة غير طلبيَّة؛ فهي لا تستدعي مطلوباً.

نستنتجُ:

الإنشاء نوعان:

١- الإنشاء الطَّلبيُّ: هو ما يستدعي مطلوباً، وله صيغ متعددة، منها: النِّداء، والأمر، والاستفهام، والنَّهي، والتَّمنّي.

٢- الإنشاء غير الطَّلبيِّ: هو ما لا يستدعي مطلوباً وقت الطَّلب، وله صيغ متعددة، منها: المدح والذَّمُّ، والقَسَم، والتَّرجّي، والتَّعجُّب.

التَّدريبات:

١ نحدِّد صيغة الإنشاء فيما يأتي باختيار رمز الإجابة الصَّحيحة:

أ- قال تعالى: ﴿كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَكُنتُمْ أَمْوَاتًا فَأَحْيَاكُمْ﴾ (البقرة: ٢٨)

١- النِّداء. ٢- الاستفهام. ٣- التَّرجّي. ٤- القَسَم.

ب- قال أبو العلاء المعرّيّ:

سِرْ إنِ اسْطَعْتَ في الهَواءِ رُوَيْداً لا اخْتِيالاً على رُفاتِ العِبادِ

١- النَّهي. ٢- الذَّمّ. ٣- المدح. ٤- الأمر.

ج- أَكرِمْ بأخيكَ سنَداً!

١- التَّعجُّب. ٢- الاستفهام. ٣- الأمر. ٤- القَسَم.

٢ نبيِّنُ الإنشاء الطَّلبيّ، والإنشاء غير الطَّلبيّ فيما يأتي، ونبيّنُ نوعه:

١- قال تعالى: ﴿وَلَا تَلْمِزُوٓاْ أَنفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُواْ بِٱلْأَلْقَٰبِ﴾ (الحجرات: ١١)

٢- قال عليُّ بن أبي طالب: «اطلبوا الموت؛ توهب لكم الحياة».

٣- قال تعالى: ﴿فَعَسَى ٱللَّهُ أَن يَأْتِيَ بِٱلْفَتْحِ أَوْ أَمْرٍ مِّنْ عِندِهِۦ﴾ (المائدة: ٥٢)

٤- قال الإمام الشّافعيّ:

تأنَّ ولا تعجلْ بلومِكَ صاحباً لعلَّ له عذراً وأنت تلومُ

ورقة عمل:

ورقة عمل تقويميَّة

الصَّفّ: الحادي عشر

الاسم: _____

الأهداف	التَّقويـــم الذّاتيّ: درجة الإتقان بعد مناقشة الأنشطة			
	المهـــارة	جيِّد	متوسِّط	ضعيف
١- أنْ يذكر الطّلبة مفهوم الرِّثاء.	تذكُّرنا المعلومات.			
٢- أن يعدِّد الطَّلبة العواطف المرتبطة بالرِّثاء.	تعبيرنا عن المادَّة بلغة سليمة.			
٣- أن يوضِّح الطَّلبة الفرق بين الرِّثاء والمديح.	موازنتنا بين المعلومات.			
٤- أن يمثِّل الطَّلبة على الرِّثاء.	محفوظنا الشِّعريّ.			

النَّشاط (١): نذكر مفهوم الرِّثاء.

النَّشاط (٢): نعدِّد العواطف المرتبطة بالرِّثاء.

النَّشاط (٣): نوازن بين الرِّثاء والمديح.

النَّشاط (٤): نمثِّل على فنِّ الرِّثاء من محفوظنا الشِّعريّ.

اختبار ذاتي:

السّؤال الأول: **(٤ علامات)**

نختار رمز الإجابة الصّحيحة فيما يأتي:

١- أيُّ الشّعراء الآتية أسماؤهم يُعدُّ من شعراء الغزل في العصر الجاهليّ؟

أ- ابن روميّ. ب- عنترة بن شدّاد. ج- قيس بن الملوح. د- عُمرُ بن أبي ربيعة.

٢- أيّ الأغراض الشّعريّة الآتية يُعدُّ أصدق الشّعر عند العرب؟

أ- الرثاء. ب- الوصف. ج- الحماسة. د- الغزل.

٣- ما صيغة الإنشاء في قول عليّ بن أبي طالب: «اطلبوا الموت؛ تُوهب لكم الحياة»؟

أ- النداء. ب- الاستفهام. ج- الأمر. د- القَسَم.

٤- أيّ الجمل الآتية تشتمل على صيغة إنشاء غير طلبيّ؟

أ- قُمْ للمُعلّم وفّهِ التّبجيلا. ب- نِعْمَ رجلُ الفتوحات صلاح.

ج- «ولا تمشِ في الأرض مَرَحاً». د- أمسافرٌ أنت أم أخوك؟

السّؤال الثاني: **(١٣ علامة)**

أ- نقرأ الأبيات الآتية من قصيدة (دعوني لقيس بن الملوح)، ثمَّ نجيبُ عمّا يليها من أسئلة:

دعوني دعوني قدْ أطلتُمْ عَذابيا وأنضجتُـمُ جِلـدي بحـرِّ المَكاويـا

دعـوني أَمُتْ غمّاً وهمّاً وكُربةً أيا ويحَ قلبي مَـنْ بـهِ مثـلُ مـا بِيا

لَحى اللّهُ أقواماً يقولـونَ إنّنا وَجدْنا الهَوى في النّأي للصَّبِّ شافيا

١- ما الدّاء الّذي أوصل الشّاعر إلى مشارفِ الموتِ؟ (علامة)

٢- بِمَ لُقِّبَ الشّاعر قيس بن الملوّح؟ (علامة)

٣- يصوّر النّص طبيعة الغزل العذريّ، نبيّن خصائص الغزل العذريّ من خلال الأبيات. (علامتان)

ب- ١- نعرّف كلّاً من: الغزل العفيف، ورثاء المدن. (علامتان)

٢- نسمّي أنواع الغزل في الشِّعر القديم. (٣ علامات)

ج- من خلال دراستنا قصيدة (من بردة البوصيري)، نجيبُ عن الأسئلة الآتية:

١- لِمَ سُمّيت القصيدة بـ (البردة)؟ (علامة)

٢- نذكر ثلاثة من خصائص المديح النبويِّ التي ظهرت في القصيدة. (٣ علامات)

السّؤال الثّالث: **(٣ علامات)**

نبيّن نوع الإنشاء (الطَّلبيّ، وغير الطَّلبيّ) فيما يأتي:

١ - يا فلسطينُ وكيف الملتقى؟

٢- أَكْرِمْ بأخيكَ سَنداً!

٣- تأنَّ ولا تعجلْ بلومِكِ صاحباً لعلَّ له عذراً وأنت تلومُ

انتهت الأسئلة

الوحدة الرابعة

فنّ الموشّحات

عمل أدباء الأندلس على إظهار تجاربهم الشّعريَّة الخاصّة، وحاولوا استحداث ألوان شعريَّة تميِّزهم عن شعراء المشرق العربيّ، فابتدعوا الزّجل والموشَّحات.

فما الموشَّحات؟ وما أسباب نشأتها؟ وما موضوعاتها؟ وما بنيتها الفنيّة؟

مفهوم الموشّح:

لون شعريّ، ابتكره شعراء الأندلس، وسمّي بالموشّح؛ لما فيه من ترصيع، وتزيين، وتناظر، وصنعة، تشبيهاً له بوشاح المرأة المرصّع باللّؤلؤ والجواهر.

نشأة الموشّحات:

تعدّ الموشّحات من فنون الشّعر التي استحدثها شعراء الأندلس، وقد ابتكره مُقَدَّم بن مُعافى القَبْرِيّ في منتصف القرن الثّالث الهجريّ. ومن الشّعراء الّذين اشتُهروا به: ابن زُهر الإشبيليّ، ولسان الدّين بن الخطيب، وغيرهم، وتناولوا فيه موضوعات الشّعر التّقليديّة: من مدح، وهجاء، وغزل، ووصف، وفخر، ورثاء، وزهد. وقد كان لجمال طبيعة الأندلس أثرٌ في نشوء الموشح وتعدد قوافيه لتوائم الغناء، ولتنسجم مع تنوع الطبيعة.

بناء الموشَّح:

اتّخذ الموشّح شكلاً فنّيّاً خاصّاً، يتكوّن من أجزاء تتردّد فيه بنظام معروف، ولكلّ جزء اسمه الّذي اصطلح عليه الوشّاحون، وهي: المطلع، والدّور، والقُفْل، والبيت، والغصن، والسِّمْط، والخَرْجة. كما يتّضح في الشّكل الآتي:

(مطلع) ← عبث الشّوق بقلبي فاشتكى (غصن) ألمَ الـوجد فلبّت أدمعي (غصن)

البيت:
- الدّور:
  - سِمْط ← أيّها النّاس فؤادي شغِفُ
  - سِمْط ← وهو من بَغْي الهوى لا يُنصفُ
  - سِمْط ← كم أداريه ودمعي يَكِفُ
- القُفْل ← أيّها الشّادنُ من علّمكا بسهام اللّحظ قتْل السَّبُعِ

نفكّر:

ما الفرق بين البيت في القصيدة العموديَّة والبيت في الموشَّح؟

التّقويم:

١- نختار الإجابة الصَّحيحة لما يأتي:

أ- من مبتكر فنّ الموشَّح؟

١- ابن خفاجة الأندلسيّ.
٢- لسان الدّين بن الخطيب.
٣- مقدّم بن معافى القبريّ.
٤- ابن سهل الإشبيليّ.

ب- ماذا تسمّى مجموعة الأسماط في الموشَّح؟

١- الغصن.
٢- الدّور.
٣- البيت.
٤- القُفل.

ج- ممَّ يتشكَّل البيت في الموشّح؟

١- مِنْ مجموعة الأسماط.
٢- مِنْ الأسماط والقُفل الّذي يليها.
٣- مِنْ الأسماط والقُفل الّذي يسبقها.
٤- مِنْ مجموعة الأغصان.

٢- نعرّف الموشّح.

٣- نسمي شاعرين برزا في فنّ الموشّحات في العصر الأندلسيّ.

٤- نبيّن الأغراض الّتي يتناولها الموشّح.

من موشَّح جادك الغيث للسان الدّين بن الخطيب

جـادكَ الغيـثُ إذا الغيـثُ هَمـى ... يـا زمـانَ الوصْـلِ بالأَنْدَلُـــسِ

لـم يكـنْ وصْلُكَ إلا حُلُمـــاً ... فـي الكَـرى أو خِلْسَـةَ المُختلِـسِ

إذ يقـودُ الدَّهـرُ أَشْـتاتَ المُنـى ... تنقُـلُ الخَطْـوَ علـى مـا يُرسَـمُ

زُمَـراً بيـن فُـرادى وثُنـــى ... مِثلَمـا يدعـو الوفـودَ الموسِـمُ

والحَيـا قـد جَلَّـلَ الـرَّوضَ سَنـــا ... فثُـغـورُ الـزَّهـرِ منـه تَبْـسِـمُ

وروى النُّعمـانُ عـن مـاءِ السَّـما ... كيـف يـروي مالـكٌ عـن أَنـسِ؟

فكساهُ الحُسْـنُ ثـوبـاً مُـعْلَمـا ... يزدهـي منـه بأبهـى مَلْبَـسِ

يـا أُهَيْـلَ الحـيِّ مـن وادي الغَضـا ... وبِقَلبـي مسـكَنٌ أنتُـمْ بِـهِ

ضاقَ عنْ وَجْدي بِكُمْ رَحبُ الفَضا ... لا أُبالـي شـرقُهِ مِـنْ غَربِـهِ

فأعيـدوا عَهـدَ أُنْسٍ قـدْ مَضـى ... تَعتِقـوا عبدَكُـمُ مِـنْ كَرْبِـهِ

واتَّقـوا اللَّـهَ وأَحيـوا مُغرَمـاً ... يَتلاشـى نَفَسـاً فـي نَفَـسِ

حَبَسَ القلـبَ عليكُـم كَرَمـاً ... أفتَرضـونَ عَفـاءَ الحُبُـسِ

جاد: سخا.
همى: سقط.
الوصل: الحبّ.
الكرى: النَّوم.
خلسة: ما يُسلب خفية، ويُسترق.
أشتات: متفرِّقات.
يُرسم: يُؤمر.
الحيا: المطر.
النُّعمان: ملك الحيرة، والمراد هنا شقائق النُّعمان.
ماء السَّماء: جدَّة النُّعمان، والمراد هنا المطر.
مالك: إمام المدينة. أنس: والده.
مُعْلَما: مطرَّزا.
الغَضا: شجرٌ خشبُهُ صَلبٌ.
وَجْدي: شدّة حُبّي.
رَحْب: واسع.
أُبالي: أهتمّ.
كَرْب: حُزن.
حبسَ القلبَ: منعَهُ وحَرَمَهُ من حُبِّ غيركم.
عَفاء الحُبُس: زوال الحُبّ المحبوس في القَلب.

في ظلال النَّصّ:

الشّاعر:

وُلد لسان الدّين بن الخطيب سنة ٧١٣هـ، وتوفّي سنة ٧٧٦هـ. وعُرف بجاحظ الأندلس؛ لثقافته الواسعة.

المناسبة:

نظم الشّاعر موشَّح (جادك الغيث) عندما فرَّ إلى المغرب، بعد أن حيكت له الدَّسائس في فترة تولّيه الوزارة؛ فاستبدّ به الشّوق والحنين للأندلس، وافتتح موشَّحه بالدّعاء بالسّقيا للزّمن الّذي قضاه في ربوع وطنه.

حول النَّصّ:

هذا النّصّ جزء من موشّح عارض فيه ابن الخطيب موشَّح ابن سهل الإشبيليّ الَّذي مطلعه:

هل دَرى ظَبْيُ الحِمى أنْ قَد حمى قلبَ صبٍّ حلّه عن مَكْنَسِ

وقد جعل لسان الدّين موشّحه في الغزل ووصف الطّبيعة ومدح سلطان غَرناطة، وهو طويل تامّ يتألّف من عشرة أدوار. يبدأ الموشح بمطلع من أربعة أغصان، مبنيّ على قافيتين، رويّهما الميم والسّين، ولكلّ بيت في الموشح دور وقُفل، والقُفل يوافق المطلع بقوافيه، وعدد أغصانه.

المناقشة والتَّحليل:

١- رسم الشّاعر لوحة فنّيّة للطّبيعة، نبيّن ملامحها.

٢- كيف صوّر الشّاعر علاقته بالزّمن الّذي كان يقيم فيه بالأندلس؟

٣- ما العاطفة الّتي سيطرت على الشّاعر في الموشَّح؟

٤- نوضّح التّورية في قول ابن الخطيب:

وروى النّعمانُ عن ماءِ السّما كيف يروي مالكٌ عن أَنسِ؟

٥- نحدّد ضرب الخبر في قول الشّاعر:

والحيا قد جَلَّلَ الرّوضَ سنا فثُغـــورُ الزّهـــرِ منه تبسِمُ

٦- صوَّرَ الشّاعرُ الأثرَ الَّذي تركَهُ الحُبِّ في نفسِهِ، نوضّحُ ذلك.

٧- نستنتج الخصائص الأسلوبيّة لموشّح لسان الدّين بن الخطيب.

٨- نحدد الأسماط والأقفال في النص.

الأمر

نقرأ ونتأمَّل:

المجموعة (أ)

١- قال تعالى: ﴿وَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُواْ ٱلزَّكَوٰةَ﴾ (النّور: ٥٦)

٢- ساعد والدَيْكَ في تحمُّل المسؤوليَّة.

المجموعة (ب)

١- قال تعالى: ﴿رَبَّنَا فَٱغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّـَٔاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ ٱلْأَبْرَارِ﴾ (آل عمران: ١٩٣)

٢- قال البارودي:

واخشَ النَّميمةَ واعلمْ أَنَّ صاحبَها ... يُصْليكَ مِنْ حَرِّها ناراً بلا شُعَلِ

الشَّرح والتَّوضيح:

إذا تأمَّلنا المثالين في المجموعة (أ)، وجدنا كلّاً منهما قد اشتمل على صيغة أمر، هي فعل الأمر (أقيموا، وآتوا، وساعدْ)، والأمر هنا فيه طلب القيام بالفعل على وجه الاستعلاء والإلزام، ومعناه الوجوب، والمخاطَب مُلزَم بتنفيذ ما جاء في هذا الأمر، وأيُّ أمر توافر فيه الاستعلاء والإلزام كان أمراً حقيقيّاً.

وإذا تأمَّلنا مثالي المجموعة (ب)، وجدنا كلاً منهما قد اشتمل على صيغة أمر، ولكنَّه خرج عن معناه الحقيقيِّ إلى معنى بلاغيٍّ، يُستفادُ من القرائن وسياق الكلام.

ففي **المثال الأوَّل**، يدعو المؤمن الله أن يغفر له ذنوبه، ويكفِّر عنه سيِّئاته، وهو طلب لا استعلاء فيه ولا إلزام، وإنَّما جاء على طريق الدُّعاء والتَّضرُّع، والخطاب صادر من الأدنى إلى الأعلى منزلة، وهذا ما كان في أفعال الأمر: (اغفرْ، وكفِّر، وتوفَّنا).

وفي **المثال الثاني**، ينصح المتكلِّم المُخاطَب بترك النَّميمة، وحِفظ أعراض النّاس (اخشَ، واعلمْ)؛ لأنَّه سيُسقى من الكأس نفسها، وهو طلب بين طيّاته النَّصيحة الخالصة، ولا إلزام فيه.

نستنتجُ:

- **الأمـر:** هـو طلـب الفعـل علـى وجـه الاسـتعلاء والإلـزام؛ إذ ينظـر المتكلِّـم لنفسـه علـى أنَّـه أعلـى رتبـة مـن المُخاطَـب، أو ممَّـن يوجِّـه إليـه الأمـر.
- **الأمـر الحقيقـيُّ:** طلـب الفعـل علـى وجـه الاسـتعلاء والإلـزام، ومعنـاه الوجـوب، والمُخاطَـب ملـزَم بتنفيـذ مـا جـاء فـي هـذا الأمـر.
- **الأمـر البلاغـيُّ أو غيـر الحقيقـيِّ:** يكـون فـي حـال عـدم توافـر الشَّـرطَيْن، أو أحدهمـا: الاسـتعلاء والإلـزام، وفـي هـذه الحالـة يخـرج الأمـر عـن حقيقتـه، إلـى معـانٍ بلاغيَّـة أخـرى، تُسـتفاد مـن السِّـياق وقرائـن الأحـوال، ومـن هـذه المعانـي: الدُّعـاء، والنُّصـح والإرشـاد.

التَّدريبات:

١ نوضِّح الأغراض الحقيقة والبلاغيَّة للأمر فيما يأتي:

أ- قال الشّافعيُّ:

صُنِ النَّفْسَ واحْمِلها على ما يَزينُها ... تَعِشْ سالِماً والقولُ فيكَ جميلُ

ب- اللّهُمَّ أَلِّفْ بين قلوبنا.

ج- قال تعالى: ﴿ فَلْيَعْبُدُواْ رَبَّ هَٰذَا ٱلْبَيْتِ ﴾ (قريش: ٣)

٢ نمثِّل لكلّ ممّا يأتي بجملة مفيدة:

أ- أمر حقيقيّ.

ب- أمر يفيد الدُّعاء.

ج- أمر يفيد النُّصح والإرشاد.

النّهي

نقرأ ونتأمَّل:

المجموعة (أ)

١- قال تعالى: ﴿وَلَا تُفۡسِدُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ بَعۡدَ إِصۡلَٰحِهَا﴾ (الأعراف: ٥٦)

٢- قال رسول اللّه ﷺ: «يَسّروا ولا تُعسّروا». (متفق عليه)

المجموعة (ب)

١- قال تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذۡنَآ إِن نَّسِينَآ أَوۡ أَخۡطَأۡنَا﴾ (البقرة: ٢٨٦)

٢- قال إبراهيم طوقان:

لا تحْفَلوا بالمُرْجِفينَ فإنَّ مطلبهم حقيرُ

حبُّ الظُّهورِ على ظُهورِ النّاسِ منشَؤُه الغُرورُ

الشَّرح والتَّوضيح:

إذا تأمَّلنا مثالَي المجموعة (أ)، وجدناهما من الأساليب الإنشائيَّة الطَّلبيَّة، وقد اشتملا على صيغة يطلب بها الكفُّ عن الفعل، على وجه الاستعلاء والإلزام، وهذه الصّيغة هي لا النّاهية مقرونة بالفعل المضارع.

ففي المثال الأوَّل، جاء النَّهي بصيغة المضارع المجزوم بلا النّاهية (لا تفسدوا)، وهو نهي حقيقيٌّ؛ فيه طلب الكفَّ عن الفساد في الأرض، وقد تحقَّق فيه الاستعلاء والإلزام.

وفي المثال الثّاني، جاء النَّهي بصيغة المضارع المجزوم بلا النّاهية (لا تُعسّروا)، والمراد منه النَّهي الحقيقيُّ؛ فالإنسان مُلزَم بترك التَّعسير، وقد تحقَّق فيه الاستعلاء والإلزام.

فالنَّهي الحقيقيّ ما كان الطَّلب فيه من الأعلى إلى الأدنى، على سبيل الاستعلاء والإلزام، ولا بدَّ من تحقُّق هذين الشَّرطين معاً.

وإذا تأمَّلنا مثالي المجموعة (ب)، وجدنا كلّاً منها قد اشتمل على صيغة النَّهي، إلّا أنَّ النَّهي هنا لم يكن حقيقيّاً؛ لأنَّ صفتَي الاستعلاء والإلزام غير متوافرتين معاً في كلّ الأمثلة. وقد خرج النَّهي في كلٍ منهما إلى غرض بلاغيٍّ، يُستفادُ من القرائن.

ففي المثال الأوَّل، جاء النَّهي (لا تؤاخذنا)، وقد سقط منه الاستعلاء والإلزام معاً؛ لأنَّه طلب من الأدنى إلى الأعلى، والمراد منه الدُّعاء والتَّضرُّع.

وفي المثال الثّاني، المراد من النَّهي في (لا تحفَلوا) النَّصيحة الموجَّهة من الشّاعر لعموم النّاس ألّا يستمعوا إلى المرجفين الَّذين يخوضون في الأخبار السَّيِّئة؛ ليوقعوا في النّاس الاضطراب، فالمصيبة الَّتي حلَّت بالمسلمين كانت بسبب الإصغاء لهؤلاء الفاسدين. والنُّصح والإرشاد هو طلب يحمل بين ثناياه معنًى من معاني النَّصيحة الخالصة.

نستنتجُ:

- **النَّهي:** هو طلب الكفِّ عن الفعل على وجه الاستعلاء والإلزام، وله صيغةٌ واحدة هي المضارع المقرون بلا النّاهية.
- **النَّهي الحقيقيُّ:** هو ما كان الطَّلب فيه من الأعلى إلى الأدنى، على سبيل الاستعلاء والإلزام، ولا بدَّ من تحقُّق هذين الشَّرطين معاً.
- **من المعاني البلاغيّة التّي يفيدها النهي، وتستفاد بالقرائن والأدلَّة:** الدُّعاء، والنّصح والإرشاد.

التَّدريبات:

١ نبيّن الأغراض البلاغيّة الّتي خرج إليها النَّهي فيما يأتي:

أ- اللّهُمَّ لا تسلّط علينا مَنْ لا يرحمنا.

ب- قال أبو العلاء المعرّيّ:

ولا تجلسْ إلى أهل الدَّنايا فإنَّ خلائقَ السُّفهاء تُعدي

٢ نمثّل بجملة مفيدة لما يأتي:

أ- النّهي الحقيقيّ. ب- نهي يفيد الدُّعاء.

ورقة عمل:

استراتيجيَّة الخرائط المفاهيميَّة

الصَّفّ: الحادي عشر

الاسم: _____

الأهداف	التَّقويـــم الذّاتيّ: درجة الإتقان بعد مناقشة الأنشطة			
	المهـــارة	جيِّد	متوسِّط	ضعيف
١- أنْ يذكر الطّلبة مفهوم الموشَّح.	تذكُّرنا المعلومات.			
٢- أن يعدِّد الطَّلبة أشهر شعراء فنِّ الموشَّح.	تعبيرنا عن المادَّة بلغة سليمة.			
٤- أن يوضِّح الطَّلبة بناء الموشَّح.	تلخيصنا المعلومات الواردة في الدَّرس.			
٥- أنْ يذكر الطّلبة مفهوم النَّثر.	رسمنا خريطة مفاهيميَّة للدّرس.			
٦- أن يعدِّد الطَّلبة ألوان النَّثر العربيِّ القديم.				
٧- أن يذكر الطَّلبة بعض أعلام النَّثر العربيِّ القديم.				

النَّشاط: نرسم خريطة مفاهيميَّة تتضمّن: تعريف الموشّح، وشعراءه، وأقسامه.

النَّشاط (١): نذكر مفهوم النَّثر.

النَّشاط (٢): نعدِّد ألوان النَّثر العربيِّ القديم.

النَّشاط (٣): نذكر أشهر أعلام النَّثر العربيِّ القديم.

ورقة عمل: استراتيجيَّة الخريطة الذّهنيَّة

ورقة عمل تقويميَّة

الصَّفّ: الحادي عشر

الاسم: _____

الصّفّ	عنوان الدرس	التّقويم الذّاتيّ لكلّ طالب على حدة		
		عدد الإجابات الصّحيحة	عدد الإجابات غير الصّحيحة	مجموع العلامات (كلّ سؤال صحيح يأخذ علامة)
الحادي عشر	أغراض النّهي			

النَّشاط: عزيزي/ عزيزتي، النّهي الحقيقيّ هو طلب الكّف عن فعل شيء ما على جهة الإلزام، وقد يخرج إلى أغراض بلاغيَّة تُفهم من السّياق، منها: الدّعاء، والنّصح والإرشاد، والتّوبيخ، والتّحقير، والتّمنّي. نختار من بين هذه الأغراض ما ينطبق على أمثلة المجموعة (ب) في الكتاب، المدوّنة على السبورة، ونكمل بناء الخريطة الذّهنيَّة:

اختبار ذاتي:

السّؤال الأول: **(٥ علامات)**

- نختار رمز الإجابة الصّحيحة فيما يأتي:

١- مَن مبتكر فنّ الموشّح؟

أ- ابن زهر الإشبيليّ. ب- لسان الدين بن الخطيب. ج- مقدم بن معافى. د- التُّطيليّ.

٢- مَن البطل في مقامات الهمذانيّ؟

أ- أبو زيد السّروجيّ. ب- عيسى بن هشام. ج- الحارث بن همام. د- أبو الفتح الإسكندريّ.

٣- في أيّ عصرٍ ظهر فنّ المقامة؟

أ- صدر الإسلام. ب- الأموي. ج- العباسيّ الأول. د- العباسي الثاني.

٤- ماذا تسمّى مجموعة الأسماط في الموشّح؟

أ- الغصن. ب- الدّور. ج- البيت. د- القُفل.

٥- أيّ الخطباء الآتية أسماؤهم ليس من خطباء العصر الإسلاميّ؟

أ- أبو بكر الصديق. ب- عليّ بن أبي طالب. ج- أكثم بن الصيفيّ. د- معاوية بن أبي سفيان.

السّؤال الثّاني: **(١٠ علامات)**

أ- نقرأ النّصّ الآتي من موشّح (جادك الغيث)، ثمّ نجيبُ عن الأسئلة التي تليه:

يا أُهَيْلَ الحيِّ من وادي الغَضا وبِقَلبي مسكَنٌ أنتُمْ بِهِ

ضاقَ عنْ وَجْدي بِكُمْ رَحبُ الفَضا لا أُبالي شرقُهِ مِنْ غَربِهِ

فأعيدوا عَهدَ أُنْسٍ قدْ مَضى تَعتِقوا عبدَكُمُ مِنْ كَرْبِهِ

١- من قائل النصّ السّابق؟ (علامة)

٢- ما المناسبة التي نظمه فيها؟ (علامة)

٣- ما الغرض الشّعريّ الذي نظم فيه الشّاعر موشّحه؟ (علامة)

٤- ما العاطفة التي سيطرت على الشّاعر في الموشّح؟ (علامة)

٥- ما معنى كلمة (وجدي) في البيت الثّاني؟ (علامة)

ب- من خلال دراستنا نص من خطبة (عليّ بن أبي طالب)، نجيبُ عن الأسئلة الآتية:

١- في أيّ كتاب وردت هذه الخطبة؟ (علامة)

٢- ما الفكرة العامّة في الخطبة؟ (علامة)

٣- نذكر ثلاثاً من خصائص خطبة عليّ، كرّم الله وجهه؟ (٣ علامات)

السّؤال الثّالث: **(٥ علامات)**

أ- نحدّد صيغة الإنشاء والغرض منه فيما يأتي: (٣ علامات)

١- لا تُجالسِ السّفهاء.

٢- اللّهُمّ لا تسلّط علينا بذنوبنا مَنْ لا يخافُكُ ولا يرحمُنا.

٣- اللّهُمّ اغفرْ لنا ذُنوبَنا.

ب- نمثّل بجملة مفيدة لما يأتي: (علامتان)

١- النّهي الحقيقيّ. ٢- أمر يفيد النّصح والإرشاد.

انتهت الأسئلة